1924/06/21
R/15/2/74 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٢٤م.

يحيط السلطان عبدالعزيز آل سعود المقيم البريطاني علما أنه تلقى العديد من التقارير من منطقة الساحل ومن شيوخ القبائل مفادها أن الطائرات البريطانية تحلق فوق منطقة الساحل والأراضي الداخلية التابعة له. وحيث إن ذلك يحدث رعبا بين رعاياه، يطلب السلطان من المقيم إبلاغ حكومته أنه لا يوافق على تحليق الطائرات فوق أراضيه دون إذن مسبق منه وخاصة الطائرات التي تأتي من العراق.

1924/06/22
R/15/1/564 (1)

رسالة من فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٤م، وقد أرسلت نسخة منها ومن مرفقاتها طي حاشية من فالكونر Captain G. A. Falconer السكرتير المساعد للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الدائرة الخارجية والسياسية لدى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في اليوم نفسه.

يرفق بريدو طي رسالته رسالة باللغة العربية مع ترجمة لها موجهة إلى الملك البريطاني، وقد سلمها شخص يدعى محمد علي النجدي إلى المقيم السياسي البريطاني في عدن، والمفروض أن الرسالة من سلطان نجد وهي تحمل توقيعات وأختام وبصمات ستة نجديين آخرين، وهي مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م. ويضيف بريدو أنه أرسل نسخة من هذه الرسالة إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين لاستطلاع رأيه بشأنها بسبب شكه في مصداقيتها. ويشير إلى أن السلطان عبدالعزيز وصل إلى الهفوف في ١٥ يناير ١٩٢٤م ولم يغادر منطقة الأحساء حتى يوم ٢٥ من الشهر نفسه.

1924/06/23
L/P&S/10/977 (6)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر مايو (أيار) ١٩٢٤م وهو يحمل توقيع فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي، مؤرخ في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٤م.

من الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت مغادرة السيد هاشم بن أحمد الرفاعي سكرتير الوفد النجدي إلى مؤتمر الكويت متجها إلى القطيف، ومنح امتياز نفطي مشترك من سلطان نجد وشيخ الكويت للشركة الشرقية والعامة Eastern and General Syndicate يغطي المنطقة المحايدة، وقد توجه العالمان الجيولوجيان هايم Heim وبوفام

Popham للمنطقة للقيام بمسح أولي. ومن أخبار نجد وقوع قتال بين قبيلة مطير بقيادة حابس بن عشوان وقبيلة العوازم قتل حابس فيه وجرح هايف الفغم. وقد تدخل شيخ الكويت لدى سلطان نجد الذي وعد بحمل المعتدين على إرجاع ما سلبوه وتأديبهم. واستنجد المطيريون بفيصل الدويش وقامت فرقة من الإخوان بمهاجمة معسكر حمود السويط.

PDPG 7: 233-38

1924/06/25
R/15/2/74 (1)

برقية من جيمس مور Major James M. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٤م، وتحمل البرقية حاشية بتوقيع مور يرسل بموجبها نسخة من البرقية إلى كل من سكرتير المندوب السامي البريطاني في بغداد والمفتش الإداري البريطاني في البصرة والوكيل السياسي البريطاني في البحرين.

ينقل مور خبرا يفيد أن السلطان عبدالعزيز آل سعود وصل إلى قرية، وهي تابعة للإخوان وأسسها ابن شقير وتقع جنوب الكويت في محاولة من السلطان لتسوية بعض النزاعات القبلية. ويقال إن السلطان يعاني من مرض في عينه. وقد تأكد أن ابن شقير قُتل في إحدى الغارات الأخيرة التي قامت بها قبيلة الظفير، كما أنه ليس صحيحا أن السلطان سمح للعوازم بالتجارة مع الكويت.

1924/06/28
FO 371/10006 (6)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية، عن الفترة من ٣٠ مايو (أيار) إلى ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٤م، مرسل ضمن رسالة من بولارد إلى مكدونالد، مؤرخة في ٢٨ يونيو.

رغم قول الملك الحسين بن علي أنه تلقى اعترافا به كخليفة من أئمة السودان وشعبها (ويذكر بالاسم كلا من الشريف يوسف الهندي وعبدالرحمن المهدي والسيد علي الميرغني) ورغم نشر تقرير في «القبلة» عن اجتماعات مجلس شورى الخلافة، فإن القنصل البريطاني يعتقد أن الهدف هو إظهار تأييد علماء الهنود (ومنهم عبدالقادر البدياني) للملك الحسين بصفته خليفة، ويرى أن هذا الشهر كان سيئا بالنسبة للملك. فقد عاد الدكتور ناجي الأصيل إلى الحجاز دون تحقيق نتائج محسوسة في لندن. كذلك نشب خلاف في الرأي بين الملك وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby رغم اعتقاد الملك أن فلبي يؤيده. كما سلم الملك لرغبات الحكومة المصرية بالنسبة للمحمل، وزعم أن حكومة فلسطين تعرقل الخط الحديدي

الحجازي في حين قبل تحت ضغط بريطاني بتسوية بضع مطالبات مالية.

وعلى صعيد العلاقات مع نجد نشر بلاغ عن الوهابيين في صحيفة «القبلة» يذكر هزيمة تعرضوا لها وفشل الأمير فيصل بن عبدالعزيز في قتال جرى في وادي العقيل، ولكن القنصل البريطاني يعتقد أن البلاغ غير صحيح. بل إن التقرير يشير إلى عدم تمكن قوافل الحجاج من الوصول إلى المدينة المنورة بسبب اعتراض البدو لها، وما سببه ذلك للملك الحسين من انزعاج، وعرضه لتعويض الحجاج عن خسارتهم. ومن المعتقد أن سبب موقف البدو هو محاولة الملك خداعهم. ويورد التقرير أمورا أخرى خاصة بالحج والرسوم المفروضة على الحجاج والحجر الصحي.

ويشير التقرير إلى قيام حكومة الحجاز بشراء باخرتين واستخدام إحداهما في رحلتها الأولى لإحضار الأميرين علي وعبدالله من العقبة في حين تتعرض شركة البواخر البريدية الخديوية إلى ضغوط من حكومة الحجاز. ويشير التقرير إلى إعلان في «القبلة» عن شروط قبول تطوع جنود مسلمين غير حجازيين في جيش الحجاز، ووجود بعض الأفارقة المجبرين على الخدمة العسكرية في هذا الجيش. ويلحظ التقرير حيازة بعض الهنود البريطانيين المقيمين في الحجاز للرقيق ويرصد متوسط درجات الحرارة وحركة السفن في جدة.

JD 2: 219-24

1924/06/30
R/15/1/564 (1)

برقية من حكومة الهند البريطانية إلى وزير الهند في لندن، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٤م.

تشير حكومة الهند إلى رسالة المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) رقم ٤١ المؤرخة في ١٢ يونيو وتفيد أن صحيفة «بومباي كرونيكل» *Bombay Chronicle* نشرت في عددها المؤرخ في ٢٣ يونيو تصريحا يفترض أنه من السلطان عبدالعزيز آل سعود مفاده أن العرب أصيبوا بخيبة أمل فيما يتعلق بالاستقلال الذي وُعِدوا به إلى درجة تجعل نجد التي حافظت على استقلالها حتى ذلك التاريخ والتي لا توجد لديها أطماع لضم أراض خارج حدودها الطبيعية مستعدة لمساعدة كل الذين يرغبون في تحرير العرب ووحدتهم. ويندد التصريح بتولية الملك الحسين نفسه خليفة على المسلمين وهو غير مؤهل لذلك، كما أنه يتفق مع قول المسلمين في الهند ومصر بضرورة تقرير موضوع الخلافة عن طريق مؤتمر إسلامي. ويعبر التصريح في ختامه عن الشكر لمسلمي الهند لجهودهم في الدفاع عن الخلافة واستقلال جزيرة العرب. كما نشرت صحيفة «الخلافة» الصادرة باللغة المحلية رسالة مماثلة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى شوكت علي.

1924/06/30
R/15/2/74 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٤م.

يرفق ديلي رسالتين موجهتين من سلطان نجد إلى المقيم السياسي ويقول إن من الواضح من أولاهما أن السلطان لا يرحب بتحليق الطائرات فوق أراضيه. وحيث إنه قد يكون من الضروري في المستقبل بالنسبة للطائرات البريطانية زيارة البحرين والتحليق فوق منطقة الساحل فمن المرغوب فيه التوصل إلى تفاهم مع السلطان عبدالعزيز آل سعود في هذا الشأن. ويشير ديلي إلى أن الطائرات لم تحلق فوق الأراضي التابعة للسلطان ومما لاشك فيه أن البدو غير المعتادين على الطائرات ليسوا قادرين على تحديد موقعها بدقة في الجو.

1924/06
L/P&S/10/977 (4)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر يونيو (حزيران) ١٩٢٤م وهو يحمل توقيع فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي، مؤرخ في ١٨ يونيو، ولكن من الواضح أن التاريخ خطأ باعتبار أن التقرير يغطي شهر يونيو بأكمله وترد فيه توراريخ بعد ١٨ يونيو.

يذكر الملخص وصول العالمين الجيولوجيين هايم Heim وبوفام Popham اللذين يعملان للشركة الشرقية والعامة Eastern and General Syndicate إلى البحرين عبر الأحساء. ويقول التقرير إن السلطان عبدالعزيز آل سعود يعاني من مرض في عينه. كما يورد التقرير أخبار الاقتتال بين القبائل وخاصة الظفير والعوازم ومطير. ويرد في هذه الأخبار ذكر كل من شيخ الكويت أحمد الصباح وابن شقير المطيري وحمد السويط وفهد بن جلوي.

PDPG 7: 239-42

1924/07/06
R/15/2/74 (2)

رسالة من فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٢٤م.

يشير بريدو إلى رسالة وزارة المستعمرات في ١٦ مايو (أيار) ويذكر اقتراح آرثر تريفور Colonel Arthur P. Trevor قيام الطائرات التي تزور البحرين بطيران استعراضي فوق الرياض واقتراح جون سالموند Air Marshal Sir John M. Salmond قيام وفد بريطاني بزيارة ودية إلى السلطان عبدالعزيز عن طريق الجو، ويوضح بريدو أن موسم رياح الشمال بدأ وغدا من المستحيل أن تقوم الطائرات البريطانية

بمحاولة زيارة نجد في صيف ذلك العام، لذلك فقد أجل الرد على رسالة وزير المستعمرات المؤرخة في ١٦ مايو كي يستشير كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين. ويعبر بريدو عن اعتقاده أن من المستحيل القيام بتحليق استعراضي فوق الرياض والعودة من دون توقف. ويضيف أن السلطان لن يوافق على استقبال أي بعثة ودية بريطانية عن طريق الجو حيث إنه يدرك التأثير المعنوي لمثل تلك البعثات الجوية على رعاياه الذين يشجعهم على الاعتقاد بأنه ليس فقط لا يقهر بل أنه محصنٌ ضد أي هجمات أو عمليات انتقامية.

ويقترح بريدو إمكانية قيام البعثة الجوية البريطانية بزيارة الهفوف أثناء وجود السلطان عبدالعزيز في الأحساء في الخريف المقبل وعند هبوطها هناك يمكن الإشارة إلى سهولة قيامها بزيارة جوية إلى الرياض، كما قد يقبل السلطان عرض نقله جوا إلى الرياض بعد أن علم بركوب حمد آل خليفة شيخ البحرين الطائرة. ويختتم بريدو رسالته بالتعبير عن اعتقاده أن الكثير من النتائج المفيدة ستتبع تلك الزيارة، التي يرى أنه يكفي أن يقوم بها أحد كبار الضباط السياسيين.

1924/07/07
R/15/2/79 (1)

رسالة موجهة إلى فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٤م، والأرجح أنها من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين.

تشير الرسالة إلى رسالة بريدو شبه الرسمية المؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) وتبين أن السلطان عبدالعزيز آل سعود لم يتدخل في شؤون قطر بالقدر الذي تدخل به قبل حوالي عام مضى، ويعود هذا لانشغاله في علاقته مع الهاشميين، كما تشير الرسالة أيضا إلى أن من المحتمل أن السلطان أصبح أكثر مداراة للحكومة البريطانية في الخليج وأنه لم يتدخل في شؤون البحرين منذ برقية المقيم السياسي المؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م التي ذكرت أن الرغبات البريطانية لا تحمل وزنا كبيرا لدى السلطان عبدالعزيز. وتنقل الرسالة عن ممثل للشيخ عبدالله بن قاسم أن السلطان عبدالعزيز لم يسبب أي إزعاج لحاكم قطر مؤخرا.

***ABD 16.2.18: 360** *RQ 5.02: 72*

1924/07/08
R/15/1/564 (2)

رسالة من جون شكبره Sir John E. Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٢٤م.

تذكر الرسالة أن توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية استلم رسالة وزارة

الخارجية البريطانية المؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) حول عزم السلطان عبدالعزيز آل سعود الهجوم على الحجاز وهو يعتبر أنه يجب الحذر في تناول أخبار من هذا النوع ما لم يتم التثبث من صحتها. كما أنه يوافق بالكامل على توصية ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوكيل البريطاني في جدة لحكومة الحجاز بأن أي إجراء وقائي تتخذه يجب أن يكون ذا طبيعة دفاعية محضة. وتضيف الرسالة أن وزارة المستعمرات بعثت تستفسر من المندوب السامي البريطاني لكل من العراق وفلسطين والمقيم السياسي البريطاني في الخليج والمقيم البريطاني في عدن ما إذا كانوا قد تلقوا معلومات تؤكد التقارير التي أشار إليها بولارد.

1924/07/30
FO 371/10006 (6)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية، عن الفترة من ٢٩ يونيو (حزيران) إلى ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٤م، مرسل ضمن رسالة من بولارد إلى مكدونالد، مؤرخة في ٣٠ يوليو.

يشير التقرير إلى وصول الدكتور ناجي الأصيل إلى جدة ليعود إلى لندن في غضون أسبوع، مما يعني أن على الملك الحسين الرد بسرعة على المقترحات البريطانية وهي مسألة لا يأخذها التقرير مأخذ الجد. كما يغطي التقرير وصول الأميرين علي وعبدالله لأداء فريضة الحج ومدى شعبية كل منهما ومن سيخلف الحسين على عرش الحجاز، ويذكر حادثة تبين افتقار الأمير عبدالله إلى الدبلوماسية تتعلق بالشيخ كلال الجزائري المسؤول عن الشؤون الفرنسية في الحجاز وبالقنصل الهولندي فان در بلاس Van der Plas. وقد نشرت صحيفة «القبلة» رسائل اعتراف بالملك الحسين خليفة على المسلمين موقعة من شيعة النجف وعلماء الهند والمقاطعة الجاوية بينانج وغيرهم.

ويعرج التقرير على احتكاك بين السلطات الحجازية وحجاج المحمل المصريين، مشيرا إلى انعقاد مؤتمر الحج في مكة المكرمة مبينا النقاط التي تضمنها جدول أعماله. وانتخاب الشيخ عمر الكردي قاضي المدينة المنورة سابقا رئيسا للمؤتمر، وصدور قرارات احتجاج على استيلاء إنجلترا وفرنسا على أجزاء من الخط الحديدي الحجازي وتأييد احتجاج عبدالقادر المظفر ضد الاستيلاء على فلسطين وتحويلها إلى وطن قومي لليهود.

وينقل التقرير كذلك شؤون نقل الحجاج، خاصة النقل البحري بين جدة والعقبة واستخدام السيارات والقطارات في نقل الحجاج ويقدم قائمة بأجور النقل بالباخرة والقطار والسيارة والإبل حسب ما جاء في صحيفة «القبلة». كما يشير التقرير إلى شؤون

الحجاج الصحية (خاصة الهنود منهم) وتسوية مشكلة سفر الحجاج عن طريق مصر وقيام الشركة المتعاقدة على نقل المحمل بعملها جيدا. وينقل التقرير خوف الحجاج الأفارقة ومغادرتهم الحجاز بأسرع ما يمكن بسبب حادثة تجنيد بعضهم بالإكراه، مشيرا إلى الباخرتين الجديدتين اللتين اشترتهما حكومة الحجاز لنقل الحجاج والظروف السيئة التي يعاني منها الركاب، وأسباب الخلاف بين الملك وأمير الحج المصري. ويرد في التقرير ذكر لجاكوب Colonel Jacob وكتاب له نشر حديثا فيه ذكر للملك الحسين. ويتوقع التقرير وصول قنصل روسي مسلم، ويرصد درجات الحرارة وحركة السفن في جدة.

JD 2: 225-30

1924/08/07
L/P&S/10/1124 (2)

رسالة من نيجل ديفدسون Nigel G. Davidson المندوب السامي البريطاني بالنيابة في بغداد إلى توماس J. H. Thomas وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٢٤م.

تشير الرسالة إلى رسالة توماس رقم ٧٥٠ المؤرخة في ٨ يوليو (تموز) وتفيد أن السلطان عبدالعزيز آل سعود ينوي شن هجوم على الملك الحسين بن علي، وأنه لا توجد معلومات إضافية بشأن ذلك سوى ما قاله السلطان من أنه في حال قيامه بهجوم على الحجاز فهو لن يهاجم مكة المكرمة والمدينة المنورة. وتضيف الرسالة أن من المحتمل أن يكون السلطان قد تأثر بأمين الريحاني (في بيروت) الذي يبادله الرسائل بشأن سياسته الخارجية. ولهذا الغرض ترفق الرسالة طيها مقتطفين من هذه المراسلات (وهما رسالتين مؤرختين في ٢٦مايو/ أيار و٤ يونيو/ حزيران ١٩٢٤م). وتخلص الرسالة إلى القول إن عبدالعزيز لا يريد عموما أن يورط نفسه مع الحكومة البريطانية، ويفضل اتباع سياسة سلمية.

RSA 3.11: 603-04

1924/08/09
FO 371/10102 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ريدر وليم بولارد Reader William Bullard، القنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٤م.

تطلب البرقية من بولارد إبلاغ الملك حسين بن علي أن الحكومة البريطانية لا توافق على تدخله في إدراة أي جزء من أراضي شرقي الأردن الواقعة تحت الانتداب البريطاني على فلسطين. وتعتبر الحكومة البريطانية أن هذه الأراضي تصل إلى نقطة جنوب معان على خط سكة حديد الحجاز، وهي مستعدة لتحديد تلك النقطة بمناقشة الموضوع مع الملك الحسين. كما أنها ترى أن من حق شرقي الأردن أن يكون له منفذ على البحر قرب العقبة. وليست لدى الحكومة البريطانية رغبة

في التدخل في إدارة الولاية (ولاية معـان) التي أنشأها الملك حسين مؤخرا، إلا أنهـا تعتبر هذه المنطقة جزءا من شرقي الأردن. ولن يكون باستطاعة بريطانيا مواصلة الاتفاقية المقترحة بشأن شرقي الأردن قبل أن يصبح وضع هذ المنطقة نظاميا.

ABD 7.2.2: 307

1924/08/09
R/15/2/74 (2)

رسالة موقعة من فرانسيس بريدو -Lieut. Col. Francis B. Prideaux المقيم السيـاسـي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ٧ محرم ١٣٤٣هـ الموافق ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٤م، وهي مكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.

يجيب بريدو على خطابين من السلطان عبدالعزيز آل سعود مؤرخين في ٢٧ رمضان و٣ شوال ١٣٤٢هـ، وقد ذكر السلطان في الأول منهما خلافا رئيسا بين حكومتي نجد والعراق حول إيواء مذنبين فارين، والـذي نتج عنه إغارة فيصل الدويش علـى أراض عراقية في شهر شعبان. كما عبر السلطـان في الخطاب الثاني عن أسفه لما قام به ضيدان بن حثلين الذي أغار على قبيلتـي مـطـيـر والعجمان (كذا) داخل حدود الكويت فـي شهر رمضان. ويقول بريدو إن الحكـومـة البريطانية لا يمكن لها إعفاء السلطـان مـن مسؤولية الهجوم على العراق قبل تـقـديم تعويض كامل عن الغارة، كما أنهـا غـيـر مستعدة لبحث الترتيبات الـلازمـة لجـعـل علاقاتها مع السلطان تقوم على أساس دائم قبل منح ذلك التعويض. والحكومة البريطانية على استعداد لاستخدام نفوذها مع دولتـي شرقي الأردن والعراق لتحصيل التعويـض المستحق للسلطان عبدالعزيز عن الغارات التي تعرضت لها قبائله وكانت قبائل شرقي الأردن والعراق هي المسؤولة عنها.

1924/08/09
R/15/2/74 (2)

رسالة ثانية موقعة من فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المـقـيـم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ٧ محرم ١٣٤٣هـ الموافق ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٤م، وهي مكتوبة باللغتين العـربـيـة والإنجليزية.

تشير الرسالة إلى خطاب الـسـلـطـان عبدالعزيز المؤرخ في ١٧ ذي القعدة ١٣٤٢هـ الموافق ٢١ يونيو (حزيران) الذي أعرب فيه عن عدم استحسانه لقيام الطائرات البريطانية بالطيران في أجواء سلطنته، ويقول المقيـم السياسي إن ما بلغ السلطان عن هذا الموضوع كان مبالغا فيه، وأن ما حدث هو أن ثلاث طائرات بريطانية جابهت عاصفة رملية شديدة

وهي في طريقها من البحرين إلى الكويت بتاريخ ٨ ذي القعدة، مما اضطر إحداها إلى الهبوط في المنطقة النجدية الكويتية المحايدة، بينما هبطت طائرة أخرى في الكويت. ويعرب بريدو عن اعتقاده أن السلطان لا يرفض في حال كهذه أن يؤمّن ملاذا لرعايا حكومة صديقة.

1924/08/13
FO 371/10102 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من فؤاد (الخطيب)، وزير الشؤون الخارجية الحجازية (إلى وزارة الخارجية البريطانية) مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٢٤م.

تشير الرسالة إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ١٢ أغسطس وتتقدم برد الملك الحسين بن علي على رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٢ أغسطس والخاصة بشرقي الأردن، وتقول إن الأمير عبدالله بن الحسين لا يملك صلاحية إبرام أي اتفاقية لأنه يدير حكومة شرقي الأردن لحساب الحكومة المركزية. وتبين الرسالة أن الحسين قام بالثورة بناء على اقتراح الحكومة البريطانية وتقول إن الزعم أن شرقي الأردن في حاجة إلى مرفأ قرب العقبة غير صحيح لوجود مرافئ أخرى مثل حيفا. وبما أن المسألة برمتها قيد المناقشة، فهذا الأمر غير قابل للنقاش.

ABD 7.2.2: 308-09

1924/08/14
R/15/5/98 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في القدس إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى قيام الإخوان بغارة على منطقة تبعد ١٦ كم جنوبي عمّان في تاريخ البرقية نفسه. وقد طلب رئيس الوزراء في شرقي الأردن المساعدة فقامت طائرات من سلاح الجو البريطاني والسيارات المصفحة بصد الهجوم وكبدت المغيرين خسائر كبيرة. ويرسل المندوب السامي نسختين من برقيته إلى المسؤولين البريطانيين في بغداد وبوشهر، كما يرسل السكرتير المساعد للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) نسخة إلى الوكيل السياسي في كل من الكويت والبحرين.

RK 7.01: 103

1924/08/18
L/P&S/10/977 (3)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر يوليو (تموز) ١٩٢٤م وهو يحمل توقيع فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي، مؤرخ في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٢٤م.

من أخبار نجد في الملخص توقع وصول السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى الأحساء عما قريب بعد أن تعافى من مرض عينه، ووصول ابنه فيصل إلى قرية (التي أنشأها

ابن شقير والإخوان) لتسوية خصومات القبائل، وإعادة بعض الغنائم لرعايا كويتيين، وإرسال قوة لتجديد القتال مع إمام اليمن يحيى في محيط أبها، وتجمع قوة كبيرة في الأرطاوية لمهاجمة شرقي الأردن عبر حائل.

PDPG 7: 243-45

1924/08/30
FO 371/10006 (8)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٣١ يوليو (تموز) إلى ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٢٤م، مرسل ضمن رسالة من بولارد إلى مكدونالد، مؤرخة في ٣٠ أغسطس.

يشير التقرير إلى وصول القنصل السوفييتي كريم حكيموف إلى جدة وصعوبات السكن التي واجهته وقيامه بزيارة الملك في مكة المكرمة وقيام الملك بزيارته في جدة وشعور عام أن وجود قنصل روسي لاضرورة فعلية له وإنما هو مجرد عمل دعائي. ويبين التقرير سعي حكومة الحجاز إلى تحسين علاقاتها مع الدول الإسلامية إذ سيفتتح فؤاد الخطيب سفارة حجازية في طهران. ويلحظ التقرير تغيُّرًا مفاجئا في معاملة الملك الحسين للدكتور ناجي الأصيل الذي تحسنت أحواله المادية فجأة.

وينقل التقرير مواقف الحجاج الجاويين والهنود من الاعتراف بالملك الحسين خليفة على المسلمين (مع ذكر أسماء بعض كبار الشخصيات من هؤلاء الحجاج وهم مولوي عبدالباري الذي كان إخوان علي من تلامذته، ومحمد عبدالقادر، وبادشاه ميان Badshah Mian الذي يقول إنه يتصرف بناء على تعليمات من شوكت علي)، واحتمال حصول اتفاق بين الملك ومسلمي الهند على أساس معادٍ للغرب. ويعرج التقرير على إصرار الحكومة البريطانية على سيطرة عسكرية ومالية مناسبة في شرقي الأردن مع عدم قبول استمرار حكومة مكة المكرمة في إدارة ولاية معان، والإشارة في هذا الصدد إلى حادثة قتل ضابط فرنسي على الحدود الأردنية السورية. ويورد التقرير بلاغا من جدة عبر وكالة رويتر عن هزيمة ألحقها جيش شرقي الأردن بالجيش الوهابي.

ويناقش التقرير شؤون الحجاج (خاصة الهنود منهم) وعدم توافر سفن كافية لنقل حجاج مصر وزيادة عدد ركاب بعض السفن. وعلى الصعيد المالي يشير التقرير إلى إصدار كمية من النقود الهاشمية الفضية مع ذكر قيمتها بالنسبة للعملة الإسترلينية، وتعهد الملك الحسين بدفع عشرين ألف جنيه استرليني لترميم المسجد الأقصى وأي مبالغ إضافية مطلوبة. ويخص التقرير بالذكر مسألة الرقيق مشيرا إلى إطلاق سراح عدد من الرقيق السودانيين والجاويين وموضحا أن الملك يتعاطف مع مالكي الرقيق وأنه لا يمكن

إقناع حكومة الحجاز أن الرق أمر سيئ. ويختتم التقرير برصد معدلات درجات الحرارة وحركة السفن في جدة. ويرد في التقرير ذكر يوسف أويمتوف Ouimetov ونوم بلكن Naum Belkin السكرتيرين الأول والثاني في القنصلية السوفييتية، والأمير عبدالله بن الحسين، وفؤاد (الخطيب) وزير الخارجية الحجازية.

JD 2: 231-38

1924/09/04
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية نقلا عن الملك الحسين بن علي أن الوهابيين هاجموا قصرا يمتلكه أحد أقربائه بالقرب من الطائف وأحرقوه. وتستنتج الرسالة أن ذلك يعني أن الإخوان قد اخترقوا الخطوط الدفاعية الأمامية للحجاز.

RSA 3.11: 608

1924/09/07
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن الأمير علي بن الحسين الذي يقود الحرب ضد الوهابيين قد تقهقر إلى منطقة تقع غربي الطائف، مما قد يعني أنه تخلى عن الطائف. وتضيف البرقية أن الملك الحسين بن علي قد اتصل بالحكومة البريطانية ليستشيرها فيما يجب عمله إزاء هذا العدوان المكشوف. ويتهم الملك الحسين الحكومة البريطانية بأنها السبب في وقوع كل هذه المشكلات لأنها سبق أن تعهدت له أن السلطان عبدالعزيز آل سعود لن يشن أي هجمات ضده وبالمقابل رفضت تزويده بالذخيرة الحربية.

RSA 3.11: 609

1924/09/07
L/P&S/10/1124 (1)

برقية ثانية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

يشير بولارد إلى برقيته السابقة (المؤرخة في اليوم نفسه) ويقول إن الملك حسين قلق وأن قوة القوات المعادية وهويتها لم تتضح لكن يقال إنها تضم رجالا من نجد ومن قبيلة قحطان. وتفيد البرقية إن مكة المكرمة يجب أن تتمكن من المقاومة إذا هوجمت، لكن الملك الحسين بن علي ألب ضده جميع قبائل الحجاز وقراها نظرا لسوء حكمه، حيث

إن الحجازيين سيرحبون بأي تغيير في الحكم. كما تضيف الرسالة أن بولارد توخى موقفا متشددا إزاء طلبات النجدة التي صدرت عن الملك الحسين وأن الرد المناسب في نظره هو أن الملك الحسين يجني ثمار ما اقترفت يداه.

RSA 3.11: 610

1924/09/08
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن قوات عربية وصفت بأنها من الوهابيين قد استولت على الطائف. وتضيف البرقية أن أحدا لا يعلم بعد ما إذا كانت هذه العناصر ستتقدم نحو مكة المكرمة أم لا.

RSA 3.11: 611

1924/09/08
L/P&S/10/1124 (1)

برقية ثانية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية نقلا عن الشريف يوسف هندي أحد أعيان السودان أن جيش الحجاز قد اختفى عن الساحة بشكل يكاد يكون كاملا وأن قائده الأعلى يعتقد أن مكة المكرمة ستقع خلال يومين أو ثلاثة بأيدى الوهابيين، وأن الملك الحسين بن علي أعلن عن عزمه على الموت هناك، وأنه لا أحد يبدو مستعدا للقتال وأن القبائل تقف موقف المتفرج. وذكر بولارد أن البهجة تسود مدينة جدة رغم تخوف الأهالي من تدخل الحكومة البريطانية لمصلحة الملك الحسين. كما تعبر البرقية عن اعتقاد بولارد أن تنحي الملك الحسين أو فراره أو وفاته قد يكون أول خطوة نحو السلام، إلا أن الاحتمال الأكبر هو الفرار.

RSA 3.11: 612

1924/09/08
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard، جدة، إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

يفيد بولارد في هذه البرقية أنه من المحتمل أن تقع مكة المكرمة (في أيدي الوهابيين) خلال يومين أو ثلاثة من تاريخ البرقية. وقد أرسل بولارد نسخة من هذه البرقية إلى وزارة الخارجية البريطانية.

RSA 3.11: 613

1924/09/09
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية

البريطانية، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلـول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن الأخبار الواردة تـؤكـد حسن سلوك القوات التي غزت الطائف حيث لم تحدث عمليات نـهـب، وأن الـرعـايـا البريطانيين المسلمين في مكة المكرمة على ما يرام. وتضيف البرقية أنه من المحتـمـل أن تنتقل مكة العاصمة بدون حـرب إلـى يـد الوهابيين نظرا لأن جميع الأهالي قد هربوا منها، وأن جدة هادئة.

RSA 3.11: 614

1924/09/11
L/P&S/10/1124 (1)

رسالة من الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن إلى المندوب السامي البريطاني على فلسطين، مؤرخة في ١١ سبـتـمـبـر (أيلول) ١٩٢٤م.

يشير الأمير عبدالله إلى أنه نظرا للهجوم المفاجئ الذي قام به الوهابيون على الأراضي المقدسة في الحجاز وعلى بلاده قبل شهرين، فإنه يعتبر بلاده فـي حالة حرب مع سلطان نجد، ويذكر أنه والمواطـنون سيعملون على إزالة ذلك الخطر الذي يتهددهم، ويذكر أنه يشارك والده طلـبه وقف هذا العدوان على بلد يعتبره أكثر من مائة مليون من رعايا الملك جورج الخامس King George V بلدا مقدسا.

ويضيف الأمير عبدالله أنه سيتحرك في اتجاه الجوف وحائل في حال اقتراب الخطـر من مكة المكرمة، ويذكر أنه يعتقد أن ملك العراق يشاركه الرأي. ويشير إلى أن الحكومة الهاشمية في الحجاز أبلغت قبل بضعة أشهر الممثل البريطاني في جدة عن نوايا الوهابيين في القيام بخطوات عدوانية، وأنها ستتخـذ سياسة دفاعية لحين تسلمها آراء الحكـومـة البريطانية، وطلب منها الممثل البريطـانـي الاستمرار في تلك السياسة إلى أن يـصـل قرار بريطانيا النهائي. ويقول الأمير عبدالله إن الأحداث الأخيـرة أكـدت صـحـة آراء الحكومة الهاشمية.

RHD 3.14: 619

1924/09/12
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليـم بـولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصـل البريطاني في جدة إلـى وزارة الخـارجـيـة البريطانية، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

تقول البرقية إن الناس بصورة عامة لا تصدق ما ورد من أخـبـار عـن ارتـكـاب الوهابيين فظائع في الطائف كان الملك الحسين بن علي يشجع على إشاعتها. وتـضـيـف البرقية أن الرأي العام قد أصبح يؤيد فكرة التخلص من الملك الحسين إلا أنه لم يصل بعد إلى إجماع على من يحل محله، فـي حين أن معنويات العامة مفقودة تماما.

RSA 3.11: 615

1924/09/14
FO 371/11446 (5)

تقرير بعنوان «الهجوم على الطائف» أعده منشي إحسان الله، مؤرخ في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

يذكر منشي إحسان الله أن المناوشات بدأت بالقرب من الطائف في ٢٩ أغسطس وذهب أهالي الطائف ومكة المكرمة إلى الشريف وقائمقام الطائف ليسمح لهم بمغادرة الطائف ولكنه رفض الاستماع إليهم. وأعادوا المحاولة وأخذوا يتوسلون يوميا أن يتم إخراجهم، وأخيرا أُغلقت بوابة الطائف. ووصل الأمير علي في ٥ سبتمبر ورفض تلبية طلب الأهالي وطمأنهم. وكان الرسل يذهبون ويرجعون بين الوهابيين والأمير علي. وفي عصر اليوم نفسه خرج الأمير علي وقال إنه ذاهب لإقناع العدو، وفي الساعة الخامسة مساء دخل الوهابيون مدينة الطائف. ويضيف إحسان الله أن هناك قبيلة تدعى البقوم تسكن بالقرب من الطائف وكان معظم أفراد هذه القبيلة يعملون في جيش الهاشميين، ويقال إن عددا منهم يعيش في أراضي الوهابيين، وإنهم المسؤولون عن سقوط الطائف. ويعطي إحسان الله تفاصيل عن دخول الوهابيين إلى المدينة ورد فعل الأهالي، موردا بعض الأسماء وبعض الحوادث. ويذكر أن الأمان أعلن في يوم السبت السادس من شهر سبتمبر، ولم يسمع بعد ذلك عن أي حادثة قتل سوى قتل رجل واحد، وقد حكم قاضي الوهابيين على القاتل بالقتل. ويذكر التقرير بعض التفاصيل التي تلت ذلك. وينقل إحسان الله أقوالا مفادها أن السلطان عبدالعزيز آل سعود بعيد جدا عن الطائف وقد أُرسل رسول إليه، ويتوقع أن يصل فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في يوم ٢٠ سبتمبر. كما يقول إن من المعتقد أن المجموعة التي احتلت الطائف لم تكن مكلفة بذلك، مبينا أن الطائف محصنة جيدا واستطاع الأتراك الدفاع عنها بضعة شهور أثناء الثورة العربية. ويتناول إحسان الله معاملة الحكومة الهاشمية المشينة للاجئين الذين كانوا يغادرون مكة المكرمة إلى جدة، إذ طبقت عليهم ضريبة الكوشان ومنعتهم من حمل العملات الذهبية والفضية وتعرضوا للتفتيش في خمسة مراكز. ويضيف أن الملك حسين بن علي وزع السلاح على ٤٠٠ رجل من أهل مكة المكرمة، ويذكر أن أعيان مكة المكرمة في حالة قلق شديد وهم يشعرون أن الحكومة لا تملك أي قوة وأن جيش السلطان عبدالعزيز النظامي في طريقه إلى الطائف ثم إلى مكة المكرمة.

RHD 3.14: 623-27

1924/09/15
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

تؤكد البرقية حصول حالات من القتل والنهب العشوائي على يد الإخوان إبان اجتياحهم الطائف، لكن لا يوجد أي دليل على أن هناك ضحايا من الهنود البريطانيين. وتشير البرقية إلى أن العامة يقرون مترددين بحدوث أعمال القتل بعد أن كانوا ينظرون إلى الوهابيين كمخلصين لهم من حكم الملك الحسين. وتقدر البرقية حجم القوة التي سيطرت على الطائف بألف رجل أو ألفين، وهي من البقوم مع بعض النجديين، لكنها تتساءل عما إذا كانت هي القوة الوحيدة أم إنها طلائع قوة أكبر.

RSA 3.11: 616

1924/09/16
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني على فلسطين إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

يشير المندوب السامي إلى برقية وزير المستعمرات البريطانية المؤرخة في ١٣ سبتمبر ويقول إنه يمكن تفسيرها بأن الحكومة البريطانية لا يعنيها مصير الملك حسين بن علي وأن لعبدالعزيز آل سعود مطلق الحرية في طرد الملك حسين شريطة ألا يتأثر الرعايا البريطانيون. ويضيف المندوب السامي أن مكانة بريطانيا في فلسطين ستتأثر بشكل خطير إذا حدث ذلك، ويوضح مكانة الحسين كقائد وقف مع الحلفاء في فترة الحرب الحرجة وأنه إذا انتهى نظام حكمه بكارثة فستكون بريطانيا هي الملومة في أعين العرب، لأنها تخلت عنه، كما أن امتداد النفوذ الوهابي إلى معان واحتمال انتشاره في شرقي الأردن سيؤدي إلى الفزع، وسينطوي على إجراءات دفاعية مكلفة. ويقول المندوب السامي إن من المعتقد أن أعمال عبدالعزيز تلقى التشجيع من الأتراك ولجنة الخلافة الهندية وربما النفوذ الفرنسي في سورية. ويشير إلى أنه لاحظ أن الحكومة البريطانية لم توبخ السلطان لهجومه الغاشم (حسب تعبيره) على شرقي الأردن في أغسطس (آب) من السنة السابقة.

RHD 3.14: 620

1924/09/18
L/P&S/10/1124 (2)

برقية من هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى برقية وزير المستعمرات رقم ٣٤٩ بتاريخ ١٣ سبتمبر، ويتحدث المندوب السامي عن الموقف في الحجاز موضحا أنه تحدث إلى الملك فيصل قائلا إنه يشك في أن تتدخل الحكومة البريطانية بقوة في أمر سلطان نجد ما لم تلزمها بذلك مصالح رعاياها المسلمين، ويضيف أن الملك فيصل قال إنه لا يريد أن يتأثر بقرابته مع الملك حسين الذي يأسف لإدارته القاصرة، ولكنه

سيسر إذا دُعيت الحكومة المصرية أو التركية أو حتى حكومة غير مسلمة لتحتل مكة المكرمة وتؤمن الحج. ويقول إنه يهمه مدى تأثر قبائل العراق بعلو شأن عبدالعزيز آل سعود الناتج عن احتلال مكة المكرمة، ويرى أن نسبة كبيرة من قبائل العراق في منطقة الفرات من السنة والشيعة ستنضم إلى الدعوة الوهابية وتجعل إدارة تلك المنطقة أمرا مستحيلا. ويضيف المندوب السامي أن الملك فيصل سمع باعتراف بعض عشائر بني صخر بسلطة عبدالعزيز، وقال إنه سيفقد مصداقيته في العراق إذا انتهى حكم والده في مكة المكرمة بالاحتلال الوهابي، وطلب أن تقوم الحكومة البريطانية بالتنديد بقوة بأعمال عبدالعزيز. ويذكر المندوب السامي أن مخاوف الملك فيصل فيما يتعلق بقبائل نهر الفرات قائمة على أسس قوية، وأن هذا الأمر لم يخطر بباله (أي المندوب السامي) عندما استشير في لندن. ويرجو دراسة هذا الأمر بشكل جدي ويشير إلى المعاهدة النجدية البريطانية التي يلتزم فيها السلطان عبدالعزيز باتباع نصح بريطانيا شريطة ألا تتعرض مصالحه للضرر.

RHD 3.14: 621-22

1924/09/18
L/P&S/10/977 (3)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر أغسطس (آب) ١٩٢٤م وهو يحمل توقيع فرانسيس بريدو -Lieut. Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي، مؤرخ في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

يورد التقرير أخبارا من نجد منها أن سلطان نجد عبدالعزيز آل سعود أرسل برقيتين لتهنئة شعبي الهند ومصر بحلول العام الهجري الجديد (١٣٤٣هـ)، وأن فريقا من الإخوان من قرية قام بالاستيلاء على بعض الماشية من مديرة في خليج الكويت فيما توجهت فرقة منهم بقيادة مشاري بن موسى إلى الجوف لمهاجمة شرقي الأردن. كما غادر ابن لؤي ورجاله الرياض بنية الهجوم على الطائف. وقد هاجمت قبيلة الظفير العراقية الإخوان في حفر العتك واللصافة، وينوي الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود الرد على هذا الهجوم من الصبيحية. كذلك غادر فيصل الدويش الأرطاوية للهجوم على الظفير وعلى يوسف بن منصور. وانتشرت إشاعة مفادها أن الملك فؤاد تعهد بتمويل هجمات السلطان عبدالعزيز آل سعود ضد الملك حسين بن علي. وقد حاول فريق من اللاجئين النجديين بقيادة ابن حميد شن غارة على الصفاة ولكن المحاولة فشلت.

PDPG 7: 247-49

1924/09/19
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية

البريطانية، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن الوضع العسكري في الطائف لم يتغير كما تذكر النتائج السلبية من جراء اجتياح الإخوان لها. وتصف البرقية أن الإخوان أظهروا تشددا دينيا كبيرا واتهموا بعض الأهالي بالكفر.

RSA 3.11: 617

1924/09/19
FO 371/10102 (1)

نسخة من رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

يشير كاتب الوثيقة إلى رسالة وزارة المستعمرات المؤرخة في ٨ سبتمبر ١٩٢٤م ويرفق طي رسالته بناء على تعليمات رامزي ماكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية نسخة من رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة والتي تتضمن ترجمة لرد الملك حسين بن علي على الرسالة المتضمنة في برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٢١ إلى بولارد. ويطلب كاتب الرسالة أن يزود توماس J. Thomas وزير المستعمرات البريطانية ماكدونالد بملاحظاته، وخاصة حول الفقرة التي تقول إن إمارة شرقي الأردن لا تملك صلاحية إبرام مثل هذه الاتفاقية لأن الأمير عبدالله يديرها بالنيابة عن الحكومة المركزية.

1924/09/20
FO 371/10015 (2)

ملخص باللغة الإنجليزية للبلاغ الذي أصدره السلطان عبدالعزيز آل سعود، مؤرخ في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م، ووصل إلى جدة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م، وأرفق ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة نسخة منه طي رسالته إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر.

يلقي البلاغ اللوم على الحسين بن علي لإخفاقه في توحيد العرب والتآمر على نجد وأهلها بل ومنعهم من الحج. ويقول البلاغ إن هدف السلطان عبدالعزيز آل سعود الوحيد هو نشر كلمة الله لتكون هي العليا، أن الاستيلاء على الطائف تم ليكون السلطان عبدالعزيز آل سعود قريبا من إخوانه. وهو يقسم ألا يقوم بشيء يناقض الشريعة الإسلامية وخاصة في البيت الحرام، ويعد سكان مكة المكرمة وتوابعها والمقيمين فيها واللاجئين إليها أن يؤمنهم على حياتهم وممتلكاتهم وألا يعاملهم بشيء يكرهونه ويجعل البيت الحرام آمنا. كما يعطي البلاغ وعودا أخرى.

***JD 2: 253-54** *RHD 3.14: 628 *RSA 3.11: 659-60*

#L/P&S/10/1124

1924/09/20
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

يفيد بولارد في هذه البرقية أن الأمير علي بن الحسين توجه بقواته في اتجاه الطائف في اليوم السابق. وتضيف البرقية أنه مما لا شك فيه أن القوات المهاجمة للطائف لم تتلق أي تعزيزات. وقد أرسل بولارد نسخة من البرقية إلى حكومة الهند البريطانية.

RSA 3.11: 618

1924/09/21
FO 371/10014 (6)

تقرير عن «الاستيلاء على الطائف» من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية، مرسل ضمن رسالة من بولارد إلى مكدونالد، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

كتب التقرير بسرعة عن استيلاء القوات الوهابية على الطائف وانسحاب الأمير علي وقواته إلى الهدا ثم إلى عرفات، وذلك بعد سفر وزير الخارجية الحجازية فؤاد الخطيب إلى طهران. وقد اتصلت حكومة الحجاز بالقنصل البريطاني لاتخاذ خطوات بهذا الصدد، على أساس تأكيدات بريطانيا أن السلطان عبدالعزيز آل سعود لن يقوم بأي هجوم. ويبين التقرير الخطر الذي تتعرض له مكة المكرمة واحتمال مهاجمة البدو لمدينة جدة في حال سقوط مكة المكرمة وخطر ذلك على الرعايا البريطانيين فيها. وقد طلب القنصل من حكومة السودان إرسال مركب إلى جدة لهذا السبب، كما وصل مركب فرنسي أيضا.

ويفيد التقرير أن الشعور العام في جدة هو الابتهاج (يصف بولارد سكان المدن الحجازية بالجبن والحقارة) خاصة وأن الإشاعات الأولية عن تصرف الوهابيين في الطائف أشارت إلى انضباطهم وعدم وقوع أي تجاوزات، ولكن برافيرا Pravira القائم بأعمال القنصل الهولندي (وهو مسلم) جاء بتقارير عن حدوث حوادث نهب، وقد قام هو والقنصل البريطاني بتوجيه رسالة تحذير إلى قائد القوات التي احتلت الطائف بضرورة حماية مصالح الرعايا الأجانب فيما توجَّه ياسين خان مسؤول الحج الهندي إلى مكة المكرمة لرعاية شؤون الرعايا البريطانيين فيها وللتحقق من قصص النهب والتقتيل. وعارض الملك الحسين في البداية رسالة التحذير ورسالة أخرى كتبها القنصل البريطاني. وقد توافرت تفاصيل عما حدث في الطائف بعد وصول لاجئين منها إلى مكة المكرمة منها إدعاء أن الوهابيين خربوا قبر عبدالله بن عباس.

ويذكر التقرير أسماء الضحايا من الرعايا الهنود البريطانيين، وكذلك تفاصيل عن الوضع العسكري وتوجه الأمير علي على رأس خمسمائة جندي وألفين من رجال القبائل نحو الطائف على أمل استردادها. وقد أظهر أهل الحجاز حماسة لاحتلال الطائف وهم يرون الصراع مسألة شخصية، فيما يبدي أهل جدة شيئا من الاستقلالية والتحدي لسلطة الملك الحسين وهم في تخوف من احتمالات المستقبل، وتفضل الطبقة الغنية في مكة المكرمة بقاء الحسين رغم مساوئه. وبدأ أهل جدة يدركون الموقف الحيادي الذي يقفه القناصل الأجانب من المسألة، وطلب الحسين النصيحة (والمساعدة ضمنا) من الحكومة البريطانية عن طريق قنصلها. لكن القنصل يعدد مساوئ الحسين، ومنها عدم محاولته رأب الصدع بينه وبين السلطان عبدالعزيز آل سعود، ويقول إن موقف الحسين كان سيصبح سيئا جدا لولا تجاوزات الإخوان في الطائف. وأجاب القناصل الأجانب على برقية احتجاج من الحسين بالتعبير عن أسفهم وعدم قدرتهم على التدخل في الأراضي الإسلامية المقدسة. ولم يجد الحسين أمامه من خيار سوى الدعوة إلى المقاومة. ويشير القنصل إلى احتمالات المستقبل وما ينطوي عليه كل منها من مشاكل.

***JD 2: 239-44** *RFA 1.21: 354-60 *RSA 3.11: 619-24*

#L/P&S/10/1124 #R/15/5/36

1924/09/22
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن ألفي رجل من قبائل صغيرة بالقرب من الطائف قد انضموا إلى قوات الأمير علي بن الحسين التي تبقى مع ذلك عديمة الجدوى. وتضيف البرقية أن قوات الوهابيين أصبحت في حاجة إلى المزيد من الذخيرة، وأنها أرسلت كل ما استولت عليه من غنائم.

***RSA 3.11: 625**

1924/09/23
R/15/5/36 (3)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٣ صفر ١٣٤٣هـ الموافق ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

يتعهد السلطان عبدالعزيز آل سعود في رسالته بعدم التدخل في شؤون أهالي الحجاز والحجاج من الرعايا البريطانيين، وأن يضمن سلامتهم وأمنهم وذلك ردا على رسالة المقيم السياسي البريطاني المؤرخة في ١٣ سبتمبر حول هذا الموضوع. وتضيف الرسالة أن الحسين بن علي منذ عودته من

العاصمة العثمانية لم يكف عن الرغبة في سقوط السلطان عبدالعزيز، وأنه انقلب على الأتراك العثمانيين خلال الحرب العالمية الأولى، وأيده في ذلك عبدالعزيز، وحماه من ابن رشيد. ويقول عبدالعزيز إنه امتنع عن الانتقام من الشريف حسين عملا بنصيحة البريطانيين رغم أن الحسين لم يكف عن التآمر عليه، ويورد دليلا على ذلك ما قاله الحسين بن علي في إحدى خطبه من أنه لن يقر له قرار حتى يرى نجد معزولة من جميع الجهات، ويحكمها حكام ينفذون أوامره، الأمر الذي جعل عبدالعزيز آل سعود يسعى لضمان أمن حكومته وبلاده ومستقبلها.

RFA 1.21: 361-63

1924/09/25
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

يقول بولارد إنه علم بشكل غير رسمي من أمير جدة أن قوات الأمير علي بن الحسين منيت بهزيمة (قرب الطائف) واضطرت إلى العودة إلى مكة المكرمة. وتضيف البرقية أن الاحتمال كبير في صحة هذا الخبر.

RSA 3.11: 626

1924/09/25
L/P&S/10/1124 (1)

برقية ثانية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن الملك الحسين بن علي أبرق إلى الوكالة البريطانية في جدة ليستشير الحكومة البريطانية عما ينبغي القيام به للتصدي لهجمات قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود. وتضيف البرقية أن لهجة الملك تنم عن قناعته بأن كل شيء قد انتهى. كما عبر الملك مجددا عن استعداده للتخلي عن الحكم لصالح السلطان عبدالعزيز.

RSA 3.11: 627

1924/09/26
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

تنقل البرقية ملخص برقية واردة من الملك الحسين بن علي تفيد أن واجبه الأول هو العمل على حماية جميع المسلمين في مكة المكرمة ومحاولة المحافظة على أمن البلاد وازدهارها. ويطلب الملك الحسين العون من بريطانيا على دحر هجوم النجديين وتجنب

تكرار ما حدث في الطائف. كما يؤكد الملك حسين في برقيته استعداده للتنازل عن الحكم لصالح السلطان عبدالعزيز آل سعود إن كان شخصه هو المستهدف من الحرب.

RSA 3.11: 628

1924/09/27
R/15/5/98 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

تذكر البرقية فشل محاولة قامت بها حكومة الحجاز لاسترداد الطائف، واستحالة قيام هذه الحكومة بمحاولة أخرى. وتفيد أن الأهالي فروا من مكة المكرمة، وأغلقت الدوائر الحكومية فيها. ولايزال الملك الحسين وكبار مسؤوليه في مكة المكرمة لكنهم أرسلوا عائلاتهم إلى جدة، التي تنتظر في هدوء ما سيحدث.

***RFA 1.21: 364** *RSA 3.11: 629*

#L/P&S/10/1124

1924/09/27
L/P&S/10/1124 (1)

برقية ثانية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن أهالي جدة يعتقدون أنه ينبغي على الحكومة البريطانية أن تنقذهم من الوهابيين أو من الملك الحسين بن علي أو منهما معا. كما تفيد البرقية برواج الحديث عن ضرورة تنحية الملك عن الحكم، مضيفة أن من المحتمل أن يتنازل الملك. ويقترح بولارد أنه إذا حل الأمير علي محل والده الملك الحسين فيجب معاملته كحاكم فعلي لكن دون الاعتراف به رسميا، ويستفسر عن موقف الحكومة البريطانية من هذا الاقتراح. كما تشير البرقية إلى احتمال إصرار السلطان عبدالعزيز آل سعود على التخلص من أسرة الشريف كلها.

RHD 3.14: 640 ***RSA 3.11: 630***

#FO 686/112

1924/09/29
L/P&S/10/1124 (1)

مقال بعنوان «الخطر على مكة: السكان يهربون» مقتطف من عدد صحيفة «التايمز» *The Times* الصادر في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م، وعلى المقتطف تعليق مذيل بعدة توقيعات بالأحرف الأولى، مؤرخة في ٨ و٩ أكتوبر (تشرين الأول).

يورد مراسل الصحيفة في القاهرة أنه علم من مصادر رسمية أن التعزيزات الوهابية التي وصلت إلى الطائف قوية جدا، وأنها تمثل خطرا على مكة المكرمة، وأن مصادر موثوق بها ذكرت أن الأمير علي حاول استعادة الطائف ولم ينجح، وأن قواته أضعف من

القوات الوهابية التي هي تحت قيادة سلطان بن حميد. ويضيف المقال أن أسلحة قوات الأمير علي بلا ذخيرة وإذا تقدمت القوات الوهابية نحو مكة المكرمة فإن الأمير علي لن يتمكن من الدفاع عنها. ويذكر المقال أن المصادر غير الرسمية تقول إن أهل مكة المكرمة بدأوا في الفرار منها على أقدامهم وأن الملك حسين وموظفيه أرسلوا عائلاتهم إلى جدة.

ويفيد المقال أنه وردت برقية من شوكت علي عضو جمعية الخلافة الإسلامية من بومباي في آخر عدد لصحيفة «القبلة» الناطقة باسم الحكومة الهاشمية يقول إنه يأسف لتوالي الأحداث التي لا تتفق والتقاليد الإسلامية، وأنه سيحاول أن يجعل العالم الإسلامي يتدخل.

ويذكر المقال أن برقية عاجلة وصلت إلى وزارة الأوقاف في القاهرة من موظفي التكية المصرية في مكة المكرمة تطلب التعليمات، وأن الوزارة طلبت منهم رفع العلم المصري والبقاء ومساعدة الجرحى. ويضيف المقال أن الأمير زيد أصغر أبناء الملك كان مريضا في بغداد وسيذهب إلى جدة عن طريق العقبة، وأن وصول الدكتور ناجي الأصيل إلى لندن مع رد الملك حسين حول المعاهدة الإنجليزية الحجازية سيتبعه تغيير أفضل في الموقف في أواسط الجزيرة العربية.

ويرد في التعليق المكتوب بخط اليد أن المقال أعد بحذر شديد لينسجم مع موقف شوكت علي المبهم الذي أشير إليه في صحف أخرى فهو محرض لعبدالعزيز آل سعود ضد الملك حسين وفي نفس الوقت مؤيد للملك حسين بصفته الخليفة. ويضيف التعليق أن الملك حسين عندما يقرأ البرقية سيراها نقدا للاعتداءات الوهابية، كما أن عبدالعزيز سيراها انتقادات للملك حسين وحكمه السيء وادعائه الخلافة.

RHD 3.14: 641

1924/10/02
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن الحكومة المدنية في مكة المكرمة قد توقفت عن القيام بوظائفها، وأن الملك الحسين بن علي قد لزم قصره برفقة عدد قليل من الحراس والرقيق والموظفين السوريين، وقد أعلن استعداده للصمود حتى آخر لحظة مهما كانت رغبة الشعب. كما تفيد البرقية أن معظم الأعيان والموظفين غادروا مكة المكرمة وسافروا إلى مصر أو الهند أو أي مكان آخر. وتضيف البرقية أن عدد اللاجئين من مكة المكرمة الذين وصلوا إلى جدة يقرب من خمسة عشر ألف لاجئ. كما تعبر البرقية عن انتشار اعتقاد أن السلطان

عبدالعزيز آل سعود قد يكون موجودا في الطائف أو بالقرب منها.

RSA 3.11: 631

1924/10/03
FO 371/10015 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من أعيان جدة: سليمان قابل ومحمد الطويل وعبدالله علي رضا وصالح بن بكري شطا وفاتح Fateh بن سلطان ومحمد علوي وبكري قزاز إلى ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م ومرسلة من رسالة من بولارد إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أكتوبر ١٩٢٤م.

يقول الموقعون إن أهالي الحجاز بأكملهم طلبوا تنازل الملك الحسين بن علي عن عرشه وأن الملك بسبب رفضه التنازل يُعدّ مسؤولا شخصيا عما قد يحدث للبلاد من مآسٍ ودمار. وهم يطالبون بالتدخل البريطاني لحماية أرواح الأبرياء والتوصل إلى اتفاقية مع السلطان عبدالعزيز آل سعود.

***JD 2: 248** *RFA 1.21: 365 *RSA 3.11: 644*
#L/P&S/10/1124 #R/15/5/36

1924/10/03
FO 371/10015 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من أعيان جدة: سليمان قابل ومحمد الطويل وعبدالله علي رضا وصالح بن بكير شطا وفاتح Fateh بن سلطان وبكري قزاز إلى ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م ومرسلة ضمن رسالة من بولارد إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تورد الرسالة نص البرقية التي أرسلها الأعيان إلى الملك الحسين بن علي يطلبون فيها تنازله عن الحكم لصالح ابنه الأمير علي وذلك لتكوين حكومة مؤقتة قادرة على تجنيب البلاد ويلات الحرب ويحملونه مسؤولية إراقة دماء المسلمين في حال رفضه الاستجابة لطلبهم. كما تورد الرسالة جواب الملك الذي يشترط أن يكون طلبهم موقعا من قبلهم. وتقول الرسالة إنهم أعادوا إرسال البرقية بعد توقيعها ولا يزالون ينتظرون الرد.

***JD 2: 248-49** *RSA 3.11: 644-45*
#L/P&S/10/1124

1924/10/03
FO 371/10015 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من أعيان جدة: سليمان قابل ومحمد الطويل وعبدالله علي رضا وصالح بن بكري شطا وفاتح Fateh بن سلطان وبكري قزاز ومحمد شلحوت Shalhout إلى ريدر وليم بولارد

Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م ومرسلة ضمن رسالة من بولارد إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أكتوبر ١٩٢٤م.

تفيد الرسالة أن الموقعين عليها استلموا برقية من الملك الحسين يبدي فيها استعداده للتنازل عن الملك ويطلب اختيار شخص يخلفه غير ابنه علي، وبرقية ثانية يطلب فيها تعيين مسؤولين لاستلام إدارة البلاد منه ويتعهد بعدها بمغادرة البلاد، ولا يمانع أن يكون الشخص المختار هو ابنه الأمير علي.

***JD 2: 249** *RSA 3.11: 645*

#L/P&S/10/1124

1924/10/03
FO 371/10016 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

يشير السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى رسالة أرسلها إليه المقيم السياسي البريطاني في الخليج مؤرخة في ٢٣ صفر الموافق ٢٣ سبتمبر (أيلول) وهي تنقل برقية من وزارة المستعمرات تخبره أن قوات الإخوان قتلت بعض الهنود من الرعايا البريطانيين في الطائف كما أخذ أحدهم أسيرا. ويرد عبدالعزيز على أنه لم ترده أخبار من الطائف بعد وقد أرسل رسولا للاستعلام عن الأمر، وهو يأسف لحدوثه. ويقول إنه حسب علمه لا يوجد أجانب في الطائف وأن قوات الإخوان حافظت على حياة الأهالي وممتلكاتهم، وهو على استعداد للتوصل إلى تفاهم مع بريطانيا إذا كان شيء من ذلك قد حدث. ويضيف أنه بالنسبة للأسير أمر أتباعه بإطلاق سراح أي أشخاص من هذا القبيل على الفور وبحماية الرعايا البريطانيين ورعايا بقية الدول الأجنبية، وبفتح الطرق وصد أي هجوم من قبل الملك حسين. ويقول إنه سيرسل أحد أبنائه مع قوة مناسبة، ويلفت الانتباه إلى التقارير الكاذبة والإشاعات التي ينشرها الملك حسين.

***RHD 3.14: 642**

1924/10/03
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن أعيان مكة المكرمة وجدة قد أبلغوا بولارد أنهم أبرقوا ذلك اليوم إلى الملك الحسين بن علي وشددوا على ضرورة تنحيه عن الحكم وأن الملك وافق على طلبهم هذا ورضي بالتنازل عن الحكم.

***RSA 3.11: 632**

1924/10/04
FO 371/10015 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالله عبدالرحمن سراج رئيس الوزراء بالنيابة إلى ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م ومرسلة ضمن رسالة من بولارد إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أكتوبر ١٩٢٤م.

بالإشارة إلى تنحي الملك الحسين بن علي عن السلطة، يود كاتب الرسالة بصفته رئيسا للوزراء بالنيابة إبلاغ القنصل البريطاني في جدة أن أهالي الحجاز قد اعترفوا بالأمير علي بن الحسين ملكا دستوريا على الحجاز وحدها.

***JD 2: 250** *RSA 3.11: 646*

#L/P&S/10/1124

1924/10/04
FO 371/10015 (1)

رسالة من الحزب الوطني الحجازي في جدة إلى عدد من المسؤولين والمنظمات ورؤساء التحرير في عدد من الدول الإسلامية ورئيس تحرير صحيفة «التايمز» *Times* اللندنية و«لوماتان» *Le Matin* الباريسية، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م ومرسلة نسخة منها ضمن رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أكتوبر ١٩٢٤م.

تورد الرسالة بلاغ الحزب الوطني الصادر في جدة الذي يعترف أهالي الحجاز بموجبه بالأمير علي ملكا دستوريا على الحجاز خلفا لوالده الملك الحسين بن علي. ويشرح البلاغ مبررات هذا الإجراء والخطوات التي اتخذها أعيان البلد لتجنب كارثة، مبينا اتصالاتهم بالإمام عبدالعزيز بن سعود بغية التفاوض السلمي، ومناشدتهم العالم الإسلامي للتدخل لإنقاذ الديار المقدسة وأهلها. وشدد البلاغ على أن الاعتراف بالأمير علي مشروط بقبوله لقب «ملك الحجاز» بدلا عن لقب الخليفة.

***JD 2: 250** *RFA 1.21: 366-67* *RSA 3.11: 646*

#L/P&S/10/1124 #R/15/5/36

1924/10/04
L/P&S/10/1124 (1)

الجزء الأول من برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن الأمير علي بن الحسين قدم يوم ٣ أكتوبر (تشرين الأول) إلى جدة ومعه رسالة من أبيه الملك الحسين تقول إنه سيتنحى عن الحكم إذا رأى الناس أن ذلك سيحسن الوضع، وأن أعيان مكة المكرمة

الموجودون في جدة وزعماء جدة قاموا بمخابرة الملك وأعلموه برغبتهم في اعتزاله وتولي ابنه علي مكانه. وتفيد البرقية أن الأمير علي سأل بولارد عما إذا كان بإمكانه الاعتماد على دعم الحكومة البريطانية أم لا إن هو قبل اعتلاء العرش، وأن العرض الذي قدم إلى علي هو أن يكون حاكما دستوريا على الحجاز وحدها دون ذكر للخلافة ومع ضرورة التخلي عن الارتباط بأي بلد عربي آخر. وتضيف البرقية أن وفدا مؤلفا من أربعة من أعيان جدة جاء إلى بولارد وأعلمه أن الملك قبل أن يعتزل وهو يطلب تعيين شخص يخلفه ليتولى الأمور فيغادر هو على الفور. كما قال أعضاء الوفد إن الأمير علي تراجع ورفض العرش بعد أن وعد بقبوله على أساس أن الوضع ميؤوس منه، وقرر مغادرة البلاد مع والده.

RSA 3.11: 633

1924/10/04
L/P&S/10/1124 (1)

الجزء الثاني من برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن وفدا من أعيان جدة تقدم لبولارد بطلبات تتفاوت بين الحماية أو الانتداب البريطاني أو في حال توجيههم رسالة إلى الوهابيين يعرضون فيها الاستسلام أن يطلب بولارد من الوهابيين الامتناع عن إراقة الدماء أو التدخل بطريقة أخرى باسم الإنسانية. لكنهم عندما فقدوا الأمل في إقناع بولارد بما طلبوه سألوه أن يطلب تعليمات وزارة الخارجية البريطانية حول الموضوع. وكان رده أنه سينقل ما حدث لكنه لا يجد سببا لتوقع أي تغيير مهما كان طفيفا في سياسة الحكومة البريطانية التي وضعت من أجل الحجاز لا من أجل حاكم معين أو شكل خاص من أشكال الحكم. ويعقب بولارد أن سبب لجوء أعضاء الوفد إلى الوكالة البريطانية هو رفضهم اعتبار أن استقلال الحجاز، الذي يرونه مصدر كل مشكلاتهم، هو نتيجة من نتائج الحرب بل يعزونه إلى الحكومة البريطانية وحدها. ويضيف بولارد أن الوهابيين وصلوا إلى عرفات أو هم أقرب من ذلك، وأن علي يقول إن بإمكانهم دخول مكة المكرمة في أي وقت يشاءون.

RSA 3.11: 634

1924/10/04
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن الملك الحسين بن علي قد تنحى فعليا عن الحكم، وأن ابنه علي قبل بعد تردد أن يكون ملكا على الحجاز فقط. وتضيف البرقية أن الوهابيين يقتربون.

RSA 3.11: 635

1924/10/04
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن بولارد، بعدما أبلغ كتابيا باعتلاء الأمير علي بن الحسين سدة حكم الحجاز، قام بزيارة خاصة للملك الجديد. ويضيف بولارد أن الملك علي قد أكد خلال المقابلة على صعوبة وضعه وتمنى أن تكون العلاقات بينه وبين الحكومة البريطانية طيبة. كما تفيد البرقية أن علي ينوي التوجه إلى مكة المكرمة يوم ٥ أو ٦ أكتوبر.

RSA 3.11: 636

1924/10/04
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أنه يبدو أن تعيين الأمير علي بن الحسين ملكا على الحجاز قد تم من قبل مجموعة صغيرة من الموظفين الرسميين، وأنه يوجد اتجاه قوي كان يريد تشكيل حكومة مؤقتة ليست لها علاقة بأسرة الشريف، وذلك كخطوة أولى في اتجاه إحلال السلام مع السلطان عبدالعزيز آل سعود.

RSA 3.11: 637

1924/10/05
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن ملك الحجاز الجديد علي بن الحسين قد أكد لبولارد أنه لا دخل له بموضوع الخلافة إذ أن ذلك من شؤون العالم الإسلامي، وأنه سيكون سعيدا إذا تواصلت مفاوضات لندن من أجل عقد معاهدة.

RSA 3.11: 638

1924/10/08
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن علي بن الحسين ملك الحجاز الجديد قد توجه إلى مكة المكرمة، وأن أباه الحسين لازال هناك. وتعلق البرقية أن علي لن تكون له أية أهمية ما دام أبوه موجودا. ورغم قلة أنباء تحركات الوهابيين إلا أن البرقية تفيد أن مجموعة من الأعيان وجهوا يوم ٥ أكتوبر رسالة إليهم يعبرون فيها عن تخليهم عن الحسين بن علي واستعدادهم للتفاوض.

RSA 3.11: 639

1924/10/09
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن الحسين بن علي قدم من مكة المكرمة إلى جدة. وتضيف البرقية أنه يشاع أنه سيغادر جدة بعد يوم أو يومين إلى جهة غير معلومة.

RSA 3.11: 640

1924/10/10
FO 371/10102 (3)

رسالة من جون شكبره John Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

يرد شكبره على رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) وذلك بناء على تعليمات توماس Thomas وزير المستعمرات وينفي أن تكون أي سلطة بريطانية قد اعترفت أن الأمير عبدالله بن الحسين يدير شرقي الأردن باسم الحكومة الهاشمية. ويقول شكبره إن رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald لا شك يوافق على أنه لا ضرورة للرد في الوقت الحاضر بسبب التطورات الأخيرة. كما يتفق توماس مع وجهة نظر هربرت صامويل Sir Herbert Samuel التي تدعو إلى ضرورة الانتباه إلى أهمية إيجاد تسوية لمسألة حدود معان عند طرح موضوع موقف بريطانيا من ملك الحجاز الجديد. ومما يؤكد هذا الرأي هو بقاء احتمال مهاجمة الوهابيين لشرقي الأردن، أو على الأقل لخط سكة حديد الحجاز، مع أن احتمال مهاجمة عَمّان يبقى ضعيفا.

ويشير شكبره إلى مراسلات سابقة يتضح منها أن بريطانيا ستقف في صف شرقي الأردن في حال الهجوم الوهابي على منطقة معان بدون مبرر وخضوع شرقي الأردن لما تمليه الحكومة البريطانية في سياستها تجاه الوهابيين. ويرى وزير المستعمرات ضرورة إبلاغ الحكام المختلفين بالحدود التي تعتبرها الحكومة البريطانية حدود شرقي الأردن وأن تعلن عزمها على رد أي اعتداء لا مبرر له ضد أراضيه وتشدد الرسالة على ضرورة إعلام المقيم في

بوشهر والمندوب السامي البريطاني على فلسطين بذلك، وتكليف الوكيل السياسي البريطاني في جدة بإبلاغ ملك الحجاز بهذا. وتوصي الرسالة بدعوة ملك الحجاز إلى الموافقة على تقسيم الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن بحيث تقطع خط سكة حديد الحجاز في مكان محدد بين معان وتبوك. كما تشدد الرسالة على الضرورة القصوى لتسوية هذه المسألة قبل حدوث أي هجوم وهابي على شرقي الأردن.

ABD 7.2.2: 310-12

1924/10/11
FO 371/10015 (4)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية، مرسل ضمن رسالة من بولارد إلى مكدونالد، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

يروي التقرير آخر التطورات عن احتلال الطائف فيشير إلى هزيمة القوات الحجازية التي حاولت استعادتها ووجود الأمير علي قرب مكة المكرمة أو فيها. ويذكر التقرير استنجاد الملك الحسين بالحكومة البريطانية وردها عليه بعدم استعدادها للتدخل بأي شكل لصالحه. وقام رئيس بلدية جدة وابن أخي القائمقام بطلب مساعدة بريطانيا ضد الوهابيين وضد الملك الحسين نفسه. لكن الجواب كان نفس الذي أعطي للملك. وأخذ أعيان جدة ومكة المكرمة يتحدثون عن تنازل الملك الحسين، وموقف الحكومة البريطانية في حال هذا التنازل -بناء على اقتراح القنصل- هو التعامل مع الأمير علي كرئيس فعلي للحكومة دون الاعتراف به حاكما، خاصة وأن السلطان عبدالعزيز آل سعود ينوي التخلص من عائلة الملك الحسين بأكملها.

وبعد اجتماع مع الأمير علي في جدة طلب الأعيان من الملك التنازل لابنه علي ولكن علي كان يبدو مترددا، وزار أربعة من الأعيان هم القائمقام ومدير عام الجمارك ورئيس البلدية ومدير المعارف الوكالة البريطانية ليكرروا طلبهم تدخل بريطانيا وجعل الحجاز محمية تابعة لها أو وضعها تحت الانتداب أو التدخل لدى السلطان عبدالعزيز آل سعود لمنعه من احتلال مكة المكرمة أو على الأقل جعل الوهابيين يمتنعون عن إراقة الدماء. وبعد الموقف السلبي البريطاني، ذهب الأعيان إلى الأمير علي وأقنعوه بقبول العرش ثم أرسلوا إلى قائد الوهابيين يعرضون عليه التفاوض. وقد اقتربت الآن قوات الوهابيين بقيادة سلطان الدين (كذا) (المقصود سلطان بن بجاد) والشريف خالد بن لؤي من عرفات ولاشيء يمنع دخولها مكة المكرمة. ويقال إن السلطان عبدالعزيز آل سعود في الطائف. وهناك أمل ألا يكرر الإخوان ما فعلوه في الطائف في حال دخولهم مكة المكرمة.

وقد أتاح تأخر الوهابيين في دخول مكة المكرمة لـلكثير من الرعايـا الأجانب فرصة مغادرة البلاد. كما أن خـطر هجوم القبائل على جدة بغرض النهب يبدو أقل، وقد ساعد وصول سفن حربية بريطانية وفرنسية وإيطالية على حفظ الأمن والنظام. ويقول التقرير إنه لا يمكن حتى الآن الحكم على النظام الجديد لأن الحسـين لايزال في البـلاد، وإن كانت مغادرته متوقعة خلال يومين، وإن علي في موقف لا يحـسد عليه. ولكـن من المتوقع حدوث بعض التحسن، كما يتوقع أن يكون علي أقل إزعاجا من أبيه لسلطات الانتداب في كل من فلسطين وسورية والعراق.

***JD 2: 245-48** *RSA 3.11: 641-44*

#L/P&S/10/1124

1924/10/13
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليـم بـولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصـل البريطاني في جدة إلـى وزارة الخـارجيـة البريطانية، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشريـن الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن ملك الحجاز الجديد علي بن الحسين لم يلق ردا إيجابيا من الوهابيين على عرضه التفاوض معهم. ولذلك انسحب بكل قواته من مكة المكرمة تفاديا لحـدوث قتال فيها حسب زعمه. كما تفيد البرقية أن الوهابيين أصبحوا على مقربـة مـن مـكـة المكرمة. وتضيف البرقية أنه بحلول يوم ١٥ أكتوبر لن يكون قد بقي في جدة أي حاج من رعايا بريطانيا.

RSA 3.11: 647

1924/10/13
L/P&S/10/1124 (2)

برقية من هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

يتحدث دوبز عن لقاء له مع الملك فيصل بن الحسين بعد أن تلقى الملك برقية من أخيه الأمير عبدالله مفادها أنه من المحتمل ألا يسمح للملك حسين باللجوء إلى عمّان وبرقية من أخيه الملك علي تقول إن حصار مكة وشيك. وكان فيـصل في حالـة انهيار عـصبي وقرأ مقتطفات من الصحـافة الإنجليزية والفرنسية والمصرية جعلته يعتقد أن سقوط الحسين كان بتدبير بريطاني عقابا له على مخالفته السياسة الصهيونية. وتحدث الملك فيصل عن مشاعره تجاه أبيه وأسـرته، ومن الواضح أن تفـكيره كان يتجه نحو محاولة غزو أراضي نجد بتجمع من القبائـل العراقية، وكما فكـر في إرسال متطوعين إلى جدة لمساعدة الملك علي. ومن جهة أخرى يبـحث مجلس الوزراء العراقي موضوع السماح للحسين بالقدوم إلى العراق، وفي هذا حسبما يرى دوبز إزعاج كثير لكن قد تضـطر بريطانيـا إلى الاختيار بين دعـوة

الحسين إلى العراق أو تنازل فيصل عن العرش، وحتى إذا لم يتنازل فسيشكل خطرا دائما على السياسة البريطانية في العراق. لذلك يعتقد دوبز أنه إذا لم تسمح بريطانيا للحسين باللجوء إلى عمّان فستضطر للسماح له بالقدوم إلى العراق. ويبين دوبز أنه طلب من مجلس الوزراء العراقي تأجيل قراره حول الموضوع.

RHD 3.15: 663-64

1924/10/13
R/15/2/74 (1)

مذكرة موقعة من كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

يبلغ ديلي المقيم السياسي أن سوريا يدعى سيد إبراهيم يقال إنه طيار وصل إلى البحرين مؤخرا ثم توجه إلى نجد لزيارة السلطان عبدالعزيز آل سعود. ويضيف ديلي إنه يقال أيضا أن السلطان نشر إعلانات في سورية بغرض شراء طائرات وأن هذه الزيارة لها علاقة بهذا الموضوع.

1924/10/14
FO 371/10015 (1)

رسالة من قادة الجيوش الوهابية إلى قناصل وممثلي بريطانيا وإيطاليا وفرنسا وهولندا وإيران، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م، مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر، كما أرفقت نسخة منها مع التقرير عن الأحداث التي وقعت خلال الفترة المنتهية في ١٥ أكتوبر الذي أرسل من السفينة «كليماتيس» *Clematis*.

تفيد الرسالة أنه ليس للعرب (أي للقوات الوهابية المهاجمة) مطامع في ممتلكات هؤلاء القناصل والممثلين أو رعاياهم، بل إن هدف القادة الوهابيين هو محاربة من وقف بينهم وبين البيت الحرام. وتضيف الرسالة أن أهل مكة المكرمة آمنون وتنفي وجود نية لدى الوهابيين في الهجوم على جدة أو ما جاورها.

***JD 2: 254** *RHD 4.03: 44 *RSA 3.11: 660*

#L/P&S/10/1124 #FO 371/10016

1924/10/14
FO 371/10015 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك السابق الحسين بن علي إلى رئيس وزراء الحجاز بالنيابة، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م، مرفقة طي رسالة من رئيس وزراء حكومة الحجاز بالنيابة إلى ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في اليوم نفسه، مرفقة بدورها طي رسالة من بولارد إلى رامزي

مـكـدونـالـد Ramsay MacDonald وزيـر الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر.

يحتج الحسين في هذه الرسالة عـلـى تحديد حكومة الحجاز ضمن أراضي الحجاز فقط لما في ذلك من تعارض مـع أهـداف الثورة العربية في تحقيق الاستقلال الكامـل لجميع البلاد العربية، ويحتج على اشتـراط إقامة حكومة دستورية لتعارض ذلـك مـع الالتزام بالقرآن والسنة، ويذكر في سـيـاق الرسالة ما يسميه أطماع السلطان عبدالعزيز آل سعود وإمام صنعاء والإدريسي في أراض مختلفة في الجزيرة العربية منهـا الأراضـي التي يحكمها ابن رشيد وآل شـعـلان وآل عائض والشافعيون في اليمن.

***JD 2: 252-53** *RSA 3.11: 658-59*

#L/P&S/10/1124

1924/10/14
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليـم بـولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصـل البريطاني في جدة إلـى وزارة الخـارجـيـة البريطانية، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشريـن الأول) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلـى برقية بولارد رقم ٦٧ المؤرخة في ٢٨ سـبتمبر (أيلول) وتـفيد أنه وردت رسالة تقـول إنها من قادة الوهـابيين وإنهم لا يـستهدفـون الرعايا الأجانـب ولا ممتلكاتهم، لكنهم ينازعون من منعـوهم من أداء فريضة الحج. كما ورد في الرسالة بأنهم لن يمسوا أهل مكة المكرمة بأذى وأنهم يتعهدون كذلك بعدم مهاجمة جدة وضواحيها.

RSA 3.11: 648

1924/10/15
FO 371/10013 (1)

برقية مـن تـومـاس J. Thmoas وزيـر المستعمرات البريطانية إلى المندوب السامـي البريطاني على العراق، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن الحكومة البريطانـيـة لا تمانع في دعوة الملك السابق حسين بن علي للقدوم إلى العراق حيث إن ذلك أفضل من ذهابه إلى فلسطين أو عَمّان. كما تفيد البرقية أن الحسين بن علي غادر جدة يوم ١٤ أكتوبر متجها على الأرجح نحو العقبة. وقد أخبر الحسين الملك (علي) أنه يحبذ الإقامـة فـي العقبة مع عائلته.

ABD 7.2.2: 315

1924/10/15
FO 371/10013 (1)

برقية مـن تـومـاس J. Thomas وزيـر المستعمرات البريطانية إلى المقيم السيـاسـي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى برقيتي توماس المؤرختين في ١٣ سبتمبر (أيلول) و١٥ أكتوبر وتأمـر بإرسال رسالة إلى السلطان عبدالعـزيـز آل

سعود بما مفاده أن الحكومة البريطانية ترى من الضروري تحذيره أنها ستعتبر أي عمل عدواني غير مبرر داخل الأراضي التي حددتها وزارة المستعمرات البريطانية في برقيتها إلى نوكس Colonel Knox بتاريخ ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م تعديا على أراض تابعة لإدارتها وعليه فإنها تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ ما تراه مناسبا من إجراءات.

ABD 7.2.2: 314

1924/10/15
FO 371/10013 (2)

برقية من توماس J. Thomas وزير المستعمرات البريطانية إلى المندوب السامي البريطاني على فلسطين، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن سياسة الحكومة البريطانية إن تعرض شرقي الأردن لهجوم وهابي لا مبرر له هي اعتبار حدود شرقي الأردن تمتد إلى نقطة تقع جنوب معان على خط سكة حديد الحجاز. ويترتب على ذلك أنه إذا أعيدت سلطة حكومة شرقي الأردن إلى معان فإن ذلك يعني أن الحكومة البريطانية ستقف إلى جانبها في حال تعرض معان للهجوم. وتأمر البرقية بإبلاغ الأمير عبدالله بن الحسين بذلك ودعوته إلى التنسيق مع أخيه الملك علي بن الحسين لإعادة منطقة معان إلى شرقي الأردن.

وتفيد البرقية أن الوكيل السياسي البريطاني في جدة قد تكفل بإخبار الملك علي بن الحسين أن الحكومة البريطانية ستساعده هو وأخاه عبدالله على الشروع فورا في تعريف الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن على أنها تقطع خط سكة حديد الحجاز في المدورة ويتيح لشرقي الأردن منفذا على البحر في العقبة. كما تفيد البرقية أنه تم تحذير الملك عبدالعزيز من مغبة البدء بهجوم لا مبرر له على حدود شرقي الأردن إذ أن بريطانيا ستدحره كما دحرت الغارة على عَمّان وأنها تعتبر أن حدود شرقي الأردن تصل إلى المدورة.

ABD 7.2.2: 313-14

1924/10/15
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن بعض الوهابيين وصلوا مكة المكرمة في زي الإحرام حيث أدوا شعائر العبادة المعتادة وطمأنوا السكان وأكدوا لهم أنه لا داعي للذعر. وتضيف البرقية أن علي بن الحسين سوف يحاول حماية جدة بمن تبقى من الجنود بالإضافة إلى ألف وخمسمائة متطوع. كما سيحاول إخراج الوهابيين من مكة المكرمة بضغط من القبائل ودون قتال فعلي. إلا أن أهالي جدة يخشون أن هذا

الاستفزاز سيؤدي إلى هجوم من الوهابيين وهم يؤثرون الاستسلام لهؤلاء.

RSA 3.11: 650

1924/10/15
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن الحسين بن علي غادر جدة في اتجاه غير معلن. لكن البرقية تكاد تجزم أن اتجاهه سيكون العقبة. وقد أرسل بولارد نسخا من هذه البرقية إلى السلطات البريطانية في القدس وبغداد ومصر.

RSA 3.11: 649

1924/10/16
FO 371/10015 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من خالد بن منصور بن لؤي إلى محمد الطويل وسليمان قابل وعبدالله زينل ومحمد نصيف وجميع أهالي جدة، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر.

تقول الرسالة إنه كان يجب على أهل جدة القبض على الملك الحسين وابنه علي نظرا لأنهم سرقوا أموال المسلمين وأموال الشعب. لكنها تعدهم بأنهم تحت حماية الإمام عبدالعزيز آل سعود وتفيد أن الحماية تشمل حياتهم وممتلكاتهم. كما تشمل الحماية المقيمين والزائرين.

***JD 2: 254** *RSA 3.11: 660*

#L/P&S/10/1124

1924/10/16
FO 371/10016 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبلاغ من الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى أهالي مكة المكرمة وجدة، مؤرخ في ١٧ ربيع الأول ١٣٤٣ هـ الموافق ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م، والترجمة مرفقة برسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

تنفي الرسالة وجود أي نية لدى الإمام عبدالعزيز آل سعود في الاستيلاء على الحجاز وممارسة السلطة على سكانه، ولكنه يرفض رفضا قاطعا أن تكون السلطة بيد الشريف الحسين بن علي أو أحد أبنائه وسيترك أمر إدارة الحجاز للعالم الإسلامي الذي سيكون قراره نهائيا. ويعطي البلاغ الأمان لكل من يتخلى عن الشريف وأبنائه.

***JD 2: 258-59** *RFA 1.21: 368 *RSA 3.11: 664-65*

#L/P&S/10/1124 #R/15/5/36

1924/10/16
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أنه وصلت إلى جدة ثلاث نسخ من رسالة مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) وموقعة من قبل عبدالعزيز آل سعود وهي موجهة إلى أهالي كل من مكة المكرمة وجدة ومناطقهما. وتفيد البرقية أن الرسالة تعدد أخطاء الملك الحسين وتبلغ الأهالي أن السلطان عبدالعزيز إنما ينوي صيانة البقاع المقدسة، وأنه جاءهم ناصحا وليس متسلطا ولن يفرض على الناس شيئا ولن يعين عليهم حاكما يكرهونه، وأن مسألة البقاع المقدسة ستترك لينظر فيها المسلمون.

RSA 3.11: 651

1924/10/18
FO 371/10013 (1)

برقية من الضابط المسؤول عن إدارة حكومة الانتداب البريطاني على فلسطين إلى وزير المستعمرات البريطانية، تم استلامها في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى برقية وزير المستعمرات المؤرخة في ١٥ أكتوبر وتفيد أنه تم إبلاغ الأمير عبدالله بن الحسين عن طريق (رضا) الركابي باشا بالموقف البريطاني (من ولاية معان) وأن الركابي موافق على الترتيبات المقترحة. إلا أنه يحث بريطانيا على توسيع رقعة الحدود لتضم تبوك ومدينة العقبة إلى شرقي الأردن حيث إن المدورة ليست سوى محطة سكة حديدية والعقبة ضرورية إذا كانت شرقي الأردن ترغب فعلا في الحصول على مرفأ يطل على الخليج. وتتساءل البرقية ما إذا كانت الحكومة البريطانية ترغب حقيقة في مد حدود شرقي الأردن حتى تبوك أو أنها تجد تبريرا لضم العقبة إلى شرقي الأردن التي كانت دائما تابعة للحجاز. كما تنقل البرقية اعتقاد الركابي أن الأمير عبدالله بن الحسين سيتردد في التفاوض مع أخيه علي نظرا لتخوفه من النقد بتهمة إخضاع أراض مستقلة إلى حكم الانتداب البريطاني.

ABD 7.2.2: 320

1924/10/18
FO 371/10013 (2)

رسالة من جلبرت كلايتون Gilbert Clayton، المسؤول عن إدارة حكومة الانتداب البريطاني في القدس إلى كبير الممثلين البريطانيين في شرقي الأردن، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد الرسالة أن الحكومة البريطانية ترغب في التنسيق الفوري بين الأمير عبدالله بن الحسين وأخيه الملك علي بن الحسين بغية التوصل إلى حدود نهائية بين الحجاز وشرقي الأردن تقطع خط سكة حديد الحجاز عند

المدورة أو قريبا منها بحيث تعطي لشرقي الأردن منفذا على البحر في العقبة. كما تفيد الرسالة أنه تم إبلاغ السلطان عبدالعزيز آل سعود أن بريطانيا ستدحر أي عمل عدواني يستهدف شرقي الأردن كما حدث بالنسبة للهجوم على عمّان الذي حدث مؤخرا، وأنها تعتبر أن حدود شرقي الأردن التي تمتد جنوبا إلى المدورة. كما تأمر الرسالة حث الأمير عبدالله بن الحسين على التحرك حتى تستعيد حكومة شرقي الأردن سلطتها في المنطقة المعنية.

وتشير الرسالة إلى موافقة رضا الركابي على سياسة الحكومة البريطانية إلا أنه يطالب أن تشمل حدود شرقي الأردن تبوك ومدينة العقبة، وسيعرض كلايتون مقترحاته هذه على وزير المستعمرات البريطانية، وكان رأي الركابي أن الأمير عبدالله بن الحسين سيتردد في التفاوض مع أخيه تخوفا من التعرض لتهمة ضم أجزاء من الحجاز إلى أراض من شرقي الأردن خاضعة لحكم الانتداب البريطاني. إلا أن الرسالة تتوقع أن الحاجة لحماية المنطقة من خطر الاجتياح الوهابي ستكفي لدفعه إلى تجاوز تردده. كما تذكر الرسالة أن بريطانيا سبق أن أعلنت أنها ستلتزم الحياد في الحرب النجدية الحجازية وأن ذلك سيجعل من الصعب حماية معان في حال بقائها تحت حكم الحجاز.

ABD 7.2.2: 316-17

1924/10/18
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أنه وصلت إلى جدة رسالة موقعة من قبل خالد بن منصور بن لؤي، قائد الوهابيين في مكة المكرمة وأحد الأشراف، وهي تعد أهلها بالأمان على أنفسهم وممتلكاتهم. وتضيف البرقية أن أهالي مكة بدأوا يصلون إلى جدة لإرجاع أهاليهم إلى مكة المكرمة التي يقولون أن الهدوء قد عم فيها وأن الحياة قد عادت إلى طبيعتها.

RSA 3.11: 652

1924/10/20
FO 371/10013 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ريدر وليم بولارد Reader William Bullard، جدة، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى برقية هربرت صامويل Sir Herbert Samuel المؤرخة في ١٤ أكتوبر وتفيد أن وزارة المستعمرات البريطانية أخبرت صامويل بنية الحكومة البريطانية الوقوف إلى جانب الأمير عبدالله بن الحسين في حال تعرض شرقي الأردن لعدوان من قبل سلطنة نجد غير مبرر وبقيام سلطات شرقي الأردن

باستعادة سلطتها على منطقة معان. وسيتم إخبار الأمير عبدالله بن الحسين ويطلب منه التنسيق في هذا الشأن مع أخيه الملك علي بن الحسين. وتطلب الوزارة من بولارد إخبار علي أن الحكومة البريطانية مستعدة لمساعدته هو والأمير عبدالله لتحديد حدود شرقي الأردن والحجاز بحيث تتقاطع حدود شرقي الأردن مع خط سكة الحجاز في المدورة بما يعطي شرقي الأردن منفذا على البحر في العقبة. أما السلطان عبدالعزيز آل سعود فبريطانيا بصدد تحذيره من القيام باعتداء على شرقي الأردن. وأما الملك السابق حسين بن علي فقد تلقى صامويل تعليمات بإخباره أن بريطانيا لا تعترض على ذهابه إلى العقبة إلا أنها لا تضمن سلامته الشخصية. وتوضح البرقية أن الموقف الذي أبلغ للسلطان عبدالعزيز لا يلزم بريطانيا بحماية مدينة العقبة ولا يعني بالضرورة أن العقبة ستكون في آخر المطاف من نصيب شرقي الأردن فالمسألة محل تفاوض. وتفيد البرقية أنه تم إبلاغ المندوب السامي البريطاني على العراق أن بريطانيا لا ترى مانعا من دعوة العراق الملك السابق حسين للإقامة فيها حيث إن ذلك أفضل، في المنظور البريطاني من ذهابه إلى العقبة أو فلسطين.

ABD 7.2.2: 318-19

1924/10/20
FO 371/10015 (2)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١١-٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م مرسل ضمن رسالة من بولارد إلى مكدونالد، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر.

يشير التقرير إلى انسحاب القوات الحجازية من مكة المكرمة ودخول الوهابيين لها وفشل الأمير علي في إيصال رسائل إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود. وقد غادر الملك الحسين جدة. ووصلت بلاغات مطمئنة ومريحة من السلطان عبدالعزيز آل سعود وقائده خالد بن لؤي إلى أهالي جدة، خاصة أن عدم حدوث تجاوزات في مكة المكرمة أقنعهم أن الاستسلام للوهابيين هو خير سبيل. لكن الأمير علي يفضل المقاومة كي يستطيع المحافظة على منصبه رغم أن بلاغ السلطان عبدالعزيز آل سعود يشكو من تصرفات الملك الحسين وحده.

وقد وصل متطوعون من العقبة يقول تحسين باشا -أحد رجال الأمير عبدالله- إن بعضهم من الدروز. وقد فرض الأمير علي حصارا تموينيا على مكة المكرمة ولكن أهل جدة يعارضون هذا الإجراء، وقد أخذوا يتصلون بالوهابيين ويؤكدون لهم صداقتهم وعزمهم على عدم إبداء أي مقاومة. وقد سبب إعلان قرب زيارة هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby لجدة إثارة كبيرة

في المدينة، اعتقادا من الأهالي أنه قادم في مهمة كبيرة من قبل الحكومة البريطانية.

***JD 2: 251-52** *RSA 3.11: 657-58*

#L/P&S/10/1124

1924/10/20
L/P&S/10/977 (4)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م وهو يحمل توقيع فرانسيس بريدو -Lieut. Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي، مؤرخ في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

ويذكر الملخص ورود خبر يقول إن الإخوان استولوا على الطائف. وقد أرسلت الحكومة البريطانية رسالتين إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود بشأن حماية الرعايا والحجاج البريطانيين في الحجاز. وطلبت حكومة مسقط مساعدة الحكومة البريطانية بإطلاق سراح سكرتير يوسف بن أحمد الزواوي ويعتقد أن الأخير قتل خطأ أثناء الاستيلاء على الطائف. كما يذكر الملخص تحرك فيصل الدويش باتجاه العراق.

***PDPG 7: 251-54**

1924/10/20
R/15/5/106 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

يطلب المقيم السياسي البريطاني توجيه رسالة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود تتضمن تفاصيل عن الحدود مع شرقي الأردن مبينة في البرقية، ومفادها أن الحدود تمتد من نقطة على خليج العقبة ثم تمر بالمدورة وجبل الطبيق إلى خط الطول ٣٨ْ على مسافة ٣٢ ميلا إلى الجنوب من نقطة تقاطعه مع خط العرض ٣٠ْ. ثم تتجه حوالي ٩٥ ميلا إلى الشمال الغربي حتى وقف الصوان ثم حوالي ٤٠ ميلا إلى الشمال. ثم تتجه شرقا مع ميل خفيف إلى الشمال مسافة ١٢٠ ميلا حتى نقطة تقاطع خط الطول ٣٩ْ مع خط العرض ٣٢ْ.

***AB 5.04: 71** *ABD 7.2.2: 329*

#FO 406/56

1924/10/22
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن الشريف علي بن الحسين قد يتنازل عن العرش ويغادر جدة بعد يوم أو يومين. وقد أرسل بولارد نسخا من هذه البرقية إلى السلطات البريطانية في الهند والقدس وبغداد.

***RSA 3.11: 653**

1924/10/27
FO 371/10013 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود سلطان نجد إلى فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux القنصل العام البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ٢٨ ربيع الأول ١٣٤٣ هجري الموافق ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد الرسالة أن السلطان استلم برقية وزير المستعمرات البريطاني المؤرخة في ١٧ ربيع الأول الموافق ١٦ أكتوبر ويطلب إرسال برقية للوزير تقول إن نجدا تعترف بسلطة الانتداب البريطاني على البلاد (العربية) الخاضعة لها لكنها تتمنى أن حكومات هذه البلاد تعرف حقيقة حجمها ووضعها. وتؤكد الرسالة على استقلالية نجد وحرصها على المحافظة على علاقات صداقة مع بريطانيا. وتفيد الرسالة أنه بعد مؤتمر الكويت تم تحريض بعض رجال القبائل على الإغارة على القبائل النجدية، مما اضطرها إلى رد الفعل. إلا أن الرسالة تعبر عن استغراب السلطان عبدالعزيز آل سعود من تدخل حكومة يعتبرها صديقة في نزاعات قبلية. فلو كان تدخل البريطانيين لمنع رجال القبائل الأردنيين من الإغارة لتم التوصل إلى تسوية للمسألة ولما تطورت إلى ما وصلت إليه الآن. فالسلطان عبدالعزيز لم يكن يتوقع قط أن تقدم القوات البريطانية على مثل هذا التدخل.

ABD 7.2.2: 323-24

1924/10/27
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن الأمير علي بن الحسين تعهد بالتنحي عن العرش إذا طلب ذلك عموم الأهالي كتابيا. إلا أنه عندما قدم إليه الطلب بذلك قرر الصمود أمام الوهابيين إلى آخر لحظة.

RSA 3.11: 654

1924/10/27
R/15/2/79 (1)

نسخة من ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالله بن قاسم آل ثاني حاكم قطر إلى فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٨ ربيع الأول ١٣٤٣ هجري الموافق ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

يعبر حاكم قطر في هذه الرسالة عن حاجته إلى بعض الأسلحة في الظروف الراهنة التي يمر بها، وباعتبار أن حدوده تعرضه للمساوئ، ويطلب من الحكومة

البريطانية تزويده ببعض البنادق الحديثة عن طريق المساعدة، أو أن تسمح له باستيراد بعض البنادق الحديثة من المصانع البريطانية على حسابه الخاص. ويقول الشيخ عبدالله إن بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox كان قد وعده بمساعدة الحكومة البريطانية له إن استدعت الحاجة ذلك.

ABD 16.2.18: 361

1924/10/28
L/P&S/10/1124 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Major Reader William Bullard الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن قائد الوهابيين في مكة المكرمة قد أعلم وفد أهالي جدة أنه مستعد لعدم التدخل في شؤون مدينتهم ووعدهم بإبقاء كل المسؤولين في وظائفهم إذا تم القبض على علي بن الحسين أو إجباره على مغادرة البلاد. وتضيف البرقية أن أهالي جدة مستعدون للتضحية بعلي، لكن هذا لديه قوة صغيرة من خارج الحجاز لا تخضع لهم. وقد أثار تهديد الوهابيين بانتهاج الأسلوب نفسه في جدة الذي سلكوه في الطائف الرعب لدى العديد من الأغنياء وتسبب في حركة هجرة كبيرة. إلا أن البرقية لا تتوقع حدوث أي هجوم على جدة قبل وصول السلطان عبدالعزيز آل سعود. كما تفيد البرقية أيضا أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby سيصل إلى جدة يوم إرسالها.

RSA 3.11: 655

1924/10/30
FO 371/10013 (1)

برقية من توماس J. Thomas وزير المستعمرات البريطانية إلى الضابط المسؤول عن إدارة حكومة الانتداب البريطاني على فلسطين، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى برقية الضابط المسؤول عن إدارة حكومة الانتداب في فلسطين رقم ٣٢٩ المؤرخة ١٨ أكتوبر وتفيد أن الحكومة البريطانية، نظرا لغموض مصير الأمير علي بن الحسين، فهي غير مستعدة للضغط عليه بشأن الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن، كما أنها غير مستعدة للموافقة على أي محاولة لضم تبوك إلى شرقي الأردن. أما مسألة مدينة العقبة فهي معروضة للتفاوض إلا أن ذلك لن يتم قبل أن يصبح الوضع في الحجاز أكثر استقرارا. ولقد كان التحذير البريطاني للسلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد إجراء وقائيا لمنع أي عدوان من قبل الوهابيين يستهدف فلسطين ولم يكن محاولة لفرض حدود واضحة. وترى البرقية أن بريطانيا لن تتخذ على الأرجح أي إجراءات إضافية في الوقت الراهن.

ABD 7.2.2: 321

1924/10/30
FO 371/10015 (2)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى رامزي مكدونالد Ramsay MacDonald وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢١-٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م، مرسل ضمن رسالة من بولارد إلى مكدونالد، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر.

يفيد التقرير أن وفدا من أهل جدة قام بزيارة مكة المكرمة حيث عرض عليهم القائد الوهابي خالد (بن منصور بن لؤي) شروطا كريمة شريطة القبض على الأمير علي بن الحسين أو إجباره على ترك البلاد. كما وصلت برقية من سكرتير السلطان عبدالعزيز آل سعود في البحرين بأنه لن يكون هناك سلام ما بقي الحسين أو أي فرد من عائلته في الحجاز. ولكن علي رغم وعده بالتنازل قرر المقاومة بعد وصول قوات من شرقي الأردن ومن الدروز وبتشجيع من والده ومن أخيه عبدالله، وعلى أمل أن ينتج شيء عن زيارة هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وبسبب عوامل أخرى. ورغم تأكيد القنصل أن فلبي في زيارة خاصة وأنه غير مخول من الحكومة البريطانية للتفاوض باسمها، فهناك شعور أن لزيارته مغزى كبيرا.

وقد وصلت كميات من الذخيرة من بورت سودان ومتطوعون من العقبة وتم حفر خنادق حول جدة. وعاد كثيرون ممن غادروا مكة المكرمة إليها باعتبارها أكثر أمنا الآن من جدة، ولكن حدوث سرقات على الطريق منع المزيد من الهجرة إلى مكة المكرمة، ويعتقد أن الشريف محسن (بن منصور) وراء هذه السرقات. وقد أصبح موضوع إخلاء الهنود أمرا ممكنا بسهولة. ولم يرتكب الوهابيون أي إساءات في مكة المكرمة ولكنهم منعوا الدروس الدينية والكتب الدينية ما عدا القرآن وكتب الحديث، مما جعل عددا كبيرا من طلاب الشريعة الجاويين والملاويين يغادرون مكة المكرمة. وقام الوهابيون بهدم عدة أضرحة يكن لها السنيون احتراما خاصا. ويختتم التقرير بتقويم عام للموقف والاحتمالات وموقف القبائل من الصراع.

***JD 2: 255-56** *RHD 4.03: 45-46 *RSA 3.11: 661-62*

#L/P&S/10/1124

1924/11/01
FO 371/10013 (1)

برقية من الضابط المسؤول عن إدارة حكومة الانتداب البريطاني على فلسطين إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

تستفسر البرقية عما إذا كانت الحكومة البريطانية تسمح لحكومة شرقي الأردن باحتلال ولاية معان في حال تنحي الملك علي بن الحسين عن السلطة دون الموافقة رسميا على التنازل عنها. وتذكر البرقية أن

احتلال هذه المنطقة سيزداد صعوبة إذا تركت لفترة معينة دون سلطة تحكمها.

ABD 7.2.2: 322

1924/11/02
Unknown provenance (2)

رسالة من كوكس C. H. F. Cox كبير الممثلين البريطانيين في شرقي الأردن، عَمّان، إلى السكرتير الأول لحكومة فلسطين البريطانية، القدس، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م، مرفقة طي رسالة من هربرت صامويل Herbert Samuel المندوب السامي البريطاني على فلسطين إلى ليو ايمري Leo C. M. S. Amery وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

تشير الرسالة إلى وجود تباين في التعليمات البريطانية الخاصة بمعان. وتستشهد على ذلك بما جاء في برقيتي وزارة المستعمرات البريطانية رقم ٢٩٧ و٢٩٨ المؤرختين في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول). فإحداهما تطلب إعلام السلطان عبدالعزيز آل سعود أن القوات البريطانية ستصد أي هجوم يشنه على معان التي تعتبر ضمن حدود شرقي الأردن المحددة في برقية الوزارة إلى نوكس Colonel Knox المؤرخة في ٨ نوفمبر ١٩٢٣م، لكن البرقية الثانية تعلم ستورز Storrs والأمير عبدالله بن الحسين أن المساعدة البريطانية ضد أي هجوم يشنه السلطان عبدالعزيز على منطقة معان لن تُقدّم إلا إذا أعادت شرقي الأردن بسط سلطتها على تلك المنطقة. وتشير البرقية إلى أراضي شرقي الأردن على أنها تمتد جنوبا حتى المدورة. ويتساءل كوكس عما ستفعله السلطات البريطانية في حال هجوم السلطان عبدالعزيز على معان قبل استعادة شرقي الأردن لها.

ويناقش كوكس وضع كاف مشيرا إلى برقية وزارة المستعمرات إلى نوكس المذكورة أعلاه، ورسالته (أي كوكس) المؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٢٤م، ورسالة وزارة المستعمرات المؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول)، ورسالة السكرتير الأول إلى كوكس المؤرخة في ٢١ أكتوبر. ويبين كوكس أن حرمان السلطان عبدالعزيز من كاف واعتبارها ضمن حدود شرقي الأردن ضروري لسلامة تلك الدولة، وذلك لأن كاف ستشكل نقطة انطلاق للهجوم على شرقي الأردن أقرب من الجوف بمسافة تبلغ حوالي ١٦٠ ميلا. كما أن تحرك قبيلتي الرولة وبني صخر شمالا يجعل الطريق إلى كاف مفتوحا لغارات القبائل ويجعل من المستحيل على السلطات البريطانية الحصول على معلومات مبكرة عن هذه الغارات من البدو المقيمين إلى الشرق من المناطق المأهولة. وبسبب حرمان القبيلتين المذكورتين من مراعيهما المعتادة ستضطران للانضمام إلى السلطان عبدالعزيز.

ويقترح كوكس تعديل الحدود المحددة في البرقية الموجهة إلى نوكس بحيث تصبح واحة كاف بأكملها ضمن أراضي شرقي الأردن، ويذكر أن الأمير عبدالله والركابي باشا يؤكدان أن كاف تعود إلى شرقي الأردن وأنها ضرورية لسلامة الإمارة. أما فيما يخص العقبة، فرغم أنها كانت تابعة للحجاز، إلا أن كوكس يرى أن من المستحسن جدا ضمها إلى شرقي الأردن. ويقول إن من الممكن الاحتجاج بأن الحجاز حصلت في المقابل على المنطقة الواقعة بين المدورة والعلا التي كانت في أيام العثمانيين جزءا من سورية.

ويؤكد كوكس ضرورة تسوية موضوع الحدود بسرعة وإعلام السلطان على الفور أن كاف تقع ضمن شرقي الأردن، ويجب منعه حاليا من الاقتراب منها باستخدام الطائرات.

ABD 7.2.2: 333-34

1924/11/04
FO 371/10016 (1)

رسالة من الوكيل والقنصل البريطاني والقنصل العام الإيطالي والقنصل الفرنسي بالنيابة ونائب القنصل الهولندي والقنصل الفارسي بالنيابة في جدة، إلى خالد بن منصور بن لؤي وسلطان بن بجاد، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م، مرفقة برسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ نوفمبر.

يعلن القناصل الأجانب في جدة حياد دولهم وحيادهم حيال الحرب الدائرة بين نجد والحجاز ويؤكدون ما جاء في رسالتهم السابقة والداعية إلى ضرورة عدم تعرض أي طرف منهما لرعايا دولهم بأي سوء. وعليه فإنهم يرفضون دعوة خالد بن لؤي وابن بجاد إياهم للتدخل.

***JD 2: 259** *RSA 3.11: 665*

#L/P&S/10/1124

[1924/11/01-04]
FO 371/10016 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من القائدين الوهابيين خالد بن منصور (بن لؤي) وسلطان بن بجاد إلى أعضاء السلك القنصلي في جدة، ممهورة بخاتميهما، غير مؤرخة ولكن من الواضح أنها كتبت في بداية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م، مرفقة برسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ نوفمبر.

تطلب الرسالة من القناصل إزاحة علي بن الحسين عن الحكم إن أمكنهم ذلك، وإلا فعليهم جمع رعاياهم في مكان محدد وإعلام القائدين الموقعين على هذه الرسالة

بذلك للقيام بما هو مناسب. وتشير الرسالة إلى بلاغ السلطان عبدالعزيز الموجه إلى أهالي جدة الذي يعلن فيه رفضه الحسين أو أيا من أبنائه.

***JD 2: 259** *RSA 3.11: 665*

#L/P&S/10/1124

1924/11/05
FO 371/10013 (2)

رسالة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سلطان نجد، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

تشير الرسالة إلى رسالة السلطان إلى المقيم السياسي رقم ٩٩ المؤرخة في ١٧ صفر ١٣٤٣هـ، وتبين أن الحكومة البريطانية طلبت من المقيم السياسي أن يعبر عن استغرابها الشديد من احتجاج سلطان نجد، ويرى البريطانيون أنهم هم الذين كان يفترض أن يحتجوا على ما حدث في شهر محرم عندما اجتاح عدد من رجال القبائل النجدية أراض خاضعة للانتداب البريطاني. وكان لا بد من دحر هذه القوات وسيتم دحرها كلما حاولوا اجتياح أراض خاضعة للسيادة البريطانية. أما مزاعم تعرض هذه القوات للاستفزاز فقد اختار الإخوان بدلا من تقديم الدليل أن يتولوا القانون بأنفسهم فلا غرابة في أنهم وجدوا بالتالي أنفسهم في حال مواجهة مع القوات البريطانية.

***ABD 7.2.2: 325-26**

1924/11/08
FO 371/10016 (2)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) إلى ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م، مرسل ضمن رسالة من بولارد إلى تشيمبرلين، مؤرخة في ٨ نوفمبر.

يفيد التقرير أن الوهابيين لم يقوموا حتى الآن بأي حركة للاستيلاء على جدة، وقد يكون السبب هو انتظار وصول السلطان عبدالعزيز آل سعود، ولكنهم غزوا ممتلكات تعود إلى الشريف محسن بن منصور وأحرقوها انتقاما منه لتأييده علي بن الحسين، كما أغاروا على مكانين يقعان على الطريق بين مكة المكرمة ورابغ وهما عسفان والدف اللذين يقطنهما بعض فروع قبيلة حرب، ومن المحتمل أن يكون السبب هو معاقبة القبيلة على وعدها لعلي بتأييده، فعدد أفراد القبيلة يقدر بعشرين ألف شخص وتمتد أراضيها بين مكة والمدينة وبالتالي فهي ستلعب دورا حاسما في الصراع. وقد عُضدت وسائل الدفاع في جدة باستمرار، ووصل عدد جديد من المتطوعين من شرقي الأردن وفلسطين، ويتوقع وصول طائرات ومدرعات. وفي جدة لم يعد الحزب الوطني الحجازي -الذي تشكل ليطلب من الحسين التنازل عن العرش- موجودا.

ويضيف التقرير أن أقوى رجل في جدة هو محمد الطويل المدير العام للجمارك، وأن الرأي العام في جدة يميل إلى الاستسلام للوهابيين، ويبدو أن ذلك بدافع الخوف. ويقال إن علي تعوزه النقود. ويعتقد علي أنه سيتمكن من التوصل إلى اتفاق مع السلطان عبدالعزيز آل سعود لدى وصول الأخير إلى مكة المكرمة، ويشجعه على هذا الاعتقاد هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وفؤاد الخطيب وزير خارجية الملك الحسين سابقا، وأمين الريحاني، وقد أرسلت دعوة إلى السيد طالب النقيب من العراق للحضور إلى الحجاز كما يحاول الشيخ أحمد السنوسي القدوم من سورية، وهناك بعض المؤشرات أن السيدة روسيتا فوربز "Mrs. "Rosita Forbes تتابع الموقف.

***JD 2: 257-58** *RSA 3.11: 663-64*

#L/P&S/10/1124

1924/11/08
R/15/5/106 (1)

ترجمة رسالة من السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج والقنصل العام البريطاني (بوشهر)، مؤرخة في ١٠ ربيع الآخر ١٣٤٣هـ الموافق ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

يبين السلطان عبدالعزيز أنه استلم رسالة المقيم السياسي المؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ويطلب منه إبلاغ الحكومة البريطانية أنه لا علم لديه بالبرقية المرسلة إلى نوكس Knox ولم يتم بحثها في مؤتمر الكويت. ويضيف إن حل مسألة الحدود سيكون سهلا مادامت بين حكومة نجد والحكومة البريطانية، ويبدي استعداده للدخول في مفاوضات حولها في التاريخ والمكان اللذين تراهما الحكومة البريطانية مناسبين.

***AB 5.04: 72**

1924/11/12
FO 371/10016 (2)

رسالة من جلبرت ماكريث Gilbert Mackereth نائب القنصل البريطاني في فاس، مراكش، إلى أندرو راين Andrew Ryan القنصل العام البريطاني في الرباط، مراكش، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

يفيد نائب القنصل البريطاني في فاس أنه بحث مع عدد من الشخصيات المهمة المثقفة في فاس التغيير الذي حدث في رعاية الحرمين الشريفين منذ أن أزاح عبدالعزيز آل سعود أمير نجد الملك حسين من مكة المكرمة، وقد وجد هذا الحدث رضا كبيرا بين المراكشيين. ويضيف أن علماء القيروان أبدوا امتنانهم لخلع الحسين كما نددوا به لاغتصابه السلطة الدينية ولجمعه الثروة الطائلة، كما استنكروا ارتباطه ببريطانيا، وجاء هذا في كتب وكتيبات انتشرت بشكل واسع عن

طريق جمعية الخلافة الهندية، كما يذكر أن عبدالعزيز آل سعود في مخيلتهم يعيش عيشة بسيطة وله تقدير بينهم. ويقول كاتب الرسالة إن مولاي سليمان الذي عاش في أيام الإصلاح الوهابي في بداية القرن السابق يتعاطف مع أهداف المصلحين وما زال هذا الشعور باقيا. ويذكر نائب القنصل البريطاني أن ردا سريعا قد أُرسل على تعميم عبدالعزيز آل سعود الذي يخطر المسلمين فيه أنه تولى أمانة الأماكن المقدسة، وكانت زبدة الرد هي شكر عبدالعزيز لإجبار حسين على الرحيل من مكة المكرمة كما تعرب عن الموافقة على الإجراءات التي ينوي القيام بها.

RHD 3.15: 665-66

1924/11/13
L/P&S/10/977 (5)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م وهو يحمل توقيع فرانسيس بريدو .Lieut.-Col Francis B. Prideaux المقيم السياسي، مؤرخ في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

يذكر الملخص أن السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود سلطان نجد يطبق المقاطعة التجارية ضد الكويت بشكل أكثر صرامة. ومن جهة أخرى يذكر الملخص نبأ تنازل الشريف حسين عن عرش الحجاز لابنه علي ووصول برقية من شوكت علي رئيس جمعية الخلافة المركزية في الهند إلى سلطان نجد تلوم الحسين وأسرته على مصائب العالم الإسلامي وتطالب أن يكون حكم الحجاز من قبل حكومة ديمقراطية جمهورية يعينها مؤتمر إسلامي عالمي. وأرسل السلطان عن طريق عبدالعزيز القصيبي وكيله في البحرين برقية جوابية يؤكد فيها أن الأماكن المقدسة لن تصاب بأي أذى وأنه يسعى إلى حمايتها وضمان حرية العبادة والحج. كما أبرق السلطان إلى أسرة الزواوي في مسقط يعرب عن أسفه لوفاة يوسف بن أحمد الزواوي.

ووصل إلى جدة بلاغ من السلطان عبدالعزيز آل سعود يبين أخطاء الحسين ويعلن أنه سيحمي الأماكن المقدسة. ويتوقع وصول السلطان عبدالعزيز إلى العاصمة (مكة المكرمة) قريبا. وقد أرسل السلطان عبدالعزيز عدة رسائل إلى السلطات البريطانية ذكر في أحدها عزمه على التوجه إلى الحجاز. ومن جهة أخرى حذرت الحكومة البريطانية السلطان عبدالعزيز آل سعود أنها ستصد أي هجوم على المناطق الخاضعة للانتداب البريطاني وتبرر تدخل الطائرات والمدرعات البريطانية ضد غارة وهابية قريبة من عمّان. كما أرسلت إليه رسالة تعلن فيها أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الذي يقوم بزيارة جدة لا يتمتع بصفة تخوله إجراء أي مفاوضات. ويذكر الملخص أن مندوبا عن السلطان عبدالعزيز آل سعود يدعى

حمدان من قبيلة الرشايدة وصل إلى الزبير وطالب بطرد جماعة من قبيلة الرياحيم -AL Rayahim وهم نجديون استقروا في الزبير.

PDPG 7: 255-59

1924/11/17
FO 371/10013 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني على فلسطين، إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن الأمير عبدالله بن الحسين اقترح أن يسافر إلى جدة للتفاوض مباشرة مع أخيه الملك علي بن الحسين بغية الإسراع بإعادة ولاية معان إلى شرقي الأردن. إلا أن المندوب السامي يرى أن وجود عبدالله في جدة سيزيد من مصاعب الملك علي بن الحسين. وعليه فإن البرقية تفترض أن وزارة المستعمرات البريطانية ستخول مندوبها السامي على فلسطين مهمة إخبار الأمير عبدالله بن الحسين بأن الحكومة البريطانية لا تحبذ هذه الفكرة.

ABD 7.2.2: 327

1924/11/18
Unknown provenance (2)

رسالة من رونالد ستورز Ronald Storrs السكرتير الأول بالنيابة لحكومة فلسطين، القدس، إلى كوكس C. H. F. Cox كبير الممثلين البريطانيين في الأردن، عَمّان، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م، مرفقة طي رسالة من هربرت صامويل Herbert Samuel المندوب السامي البريطاني على فلسطين إلى ليو ايمري Leo C. M. S. Amery وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

يشير ستورز إلى رسالة كوكس المؤرخة في ٢ نوفمبر ويقول إن العرض البريطاني بحماية ولاية معان من العدوان الخارجي لا يعني أن الحكومة البريطانية قد تخلت عن مطالبتها بالجزء الممتد حتى قلعة المدورة شمالا. فقد كان القصد هو الضغط على الأمير عبدالله بن الحسين لاسترجاعها، وهو الغرض نفسه من التلميح بأنه لن يتم الدفاع عنها إلا إذا أدخلت ضمن شرقي الأردن. ولا ترى الرسالة ضرورة لبحث رد الفعل في حالة تعرض معان لهجوم قبل حدوث استعادة شرقي الأردن لها.

وبالنسبة لكاف فإن تجارب الماضي تبين أن وضع حامية فيها يمنع الغارات النجدية على عَمّان ولن يؤدي إلى إنذار شرقي الأردن مسبقا حول أي اختراق وشيك لأراضيها. وبسبب صعوبة إبقاء حامية هناك قررت الحكومة البريطانية عدم استخدام الطائرات لمنع السلطان عبدالعزيز من السيطرة عليها، لكنها ستستخدمها إذا لاحظت تجمعا عدائيا للقوات في المنطقة.

ويقول ستورز إن المجازفة بدفع القبائل لإعلان الولاء للسلطان عبدالعزيز بسبب وضع

كاف خارج حـدود شرقي الأردن أمر لا بـد منه، ولن يفيد إبقاء كاف ضمن شرقي الأردن دون إمكانية الدفاع عنها. وحماية القبائل دون المناطق لا يصلح حسب قول ستورز لأنه يشجع هذه القبائل على غزو القبـائل النجدية، كما أن القبائل الرعوية لا فائدة لها في إعطاء تحذير مسبق عن الغارات الوشيكة الحدوث.

ويوضح ستورز أنه لا توجد فائدة عملية من إقامة دولة عازلة، لأن السلطان عبدالعزيز يريد طريقا مفتوحا لقوافله المتـجـهـة إلـى دمشق، وحرصه على امتلاك كاف أو جعلها محايدة قد يكون بدوافع اقتصادية وليس نابعا من سياسة عدائية. والتسوية المعقولـة هـي رسم الحدود الشرقية لشرقي الأردن ويكفي لهذا الغرض تعريفها كـمـا حـددتـه وزارة المستعمرات، والاحتفاظ بسكة حديد الحجاز وبالأراضي الزراعية إلى الشرق منهـا فـي محيط عَمان، وتنظيم فرقة من الكشافة تجول الصحراء. ويذكر ستـورز أن وجـود خـط عشوائي في الصحراء لن يفلح في إيقـاف الغارات بين القبائل، فقـد كـانـت قـوات الإخوان التي هاجمت شرقي الأردن عامي ١٩٢٢م و١٩٢٤م تتكون من قبائل لها ديارها التي تتماشى مع ديار قبائل شرقـي الأردن وهم الشرارات وشمر وغيرهما. ومع ذلك فقد تحججوا بأن غاراتهم كانت للثأر ضـد غارات قامت بها قبائل شرقي الأردن.

ABD 7.2.2: 335-36

1924/11/19
FO 371/10016 (2)

تقرير من ريدر وليـم بـولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٩-١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م، مرسل ضمن رسالة من القنصل إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ نوفمبر.

يشـير التـقرير إلـى وصول برقـية من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى (الملك علي بن الحسين) ردا على برقية مطولة من الأخير، يطلب فيها السلطان عبدالعزيز آل سعود مغادرة الملـك علـي الحجاز وانـتظـار قرار المـؤتمر الإسلامي، فيما يعتقد علي أن وضعه سيكون أفضل لو غـادر والده الحسين العقبـة. وقام علي بإسكـات المعارضين للأسرة الهاشـمية بسجن خمسة من قادتها ثم الإفراج عنهم. ويبدو أن علي لم يعد يعتمد على قبيلة حرب الذين يبدو أن هزيمتهم على يد الوهابيين كانت مرة، وقد قتل شيخهم ابن عاصم. ويضيف التقرير أن هناك شعورا بالسخط بين المتطوعين القادمين من العقبة، ومنهم عشرات المصريين، ومن المحتمل أن يتداعى جيش المتطوعين من تلقاء نفسه، أو أن يستـسلم فورا إذا هاجمه الوهابيون قبـل تداعيه كليا. ويشير الـتقرير إلى توقع وصول طائرات لحكومة الحجاز من إنجلترا خلال بضعة أيـام وقد تم التعاقد مع طيار وثلاثة ميكانيكيين من الروس. وتجري

محاولات لتأمين وصول من يرغب مغادرة مكة المكرمة من الجاويين والملاويين ولكن فرص النجاح في ذلك ضئيلة.

JD 2: 261-62

1924/11/21
FO 371/10807 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبلاغ من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى جميع أهالي جدة، مؤرخ في ٢٤ ربيع الثاني ١٣٤٣ هـ الموافق ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م، ممهورة بخاتمه، مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٢٤م.

بعد الإشارة إلى عدم رغبة العالم الإسلامي في حكم الشريف الحسين بن علي وأبنائه للحجاز، يخيّر البلاغ أهل جدة بين إجبار الشريف علي بن الحسين على ترك البلاد أو مغادرة جدة إلى مكة المكرمة أو إلى مكان آخر معلوم، وفي حال اختيارهم مساعدة علي فعليهم أن يتحملوا النتائج التي قد تترتب على ذلك.

JD 2: 266 *RHD 4.03 : 67

1924/11/21
FO 371/10807 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى الهيئة القنصلية في جدة، مؤرخة في ٢٤ ربيع الثاني ١٣٤٣ هـ الموافق ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م، ممهورة بخاتمه، مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٢٤م.

ترد هذه الرسالة على رسالة القناصل إلى خالد بن منصور (بن لؤي) وسلطان بن بجاد بشأن الرعايا الأجانب، ويلقي السلطان عبدالعزيز آل سعود اللوم على الشريف علي بن الحسين لاستمرار الحرب بين نجد والحجاز وذلك لأنه ما زال في جدة، ويطلب تحديد مكان في جدة أو خارجها يتجمع فيه الرعايا المسلمون الأجانب أو إرسالهم إلى مكة المكرمة. كما يطلب السلطان عبدالعزيزآل سعود من القناصل نقل رسالة مرفقة إلى أهالي جدة.

JD 2: 266

1924/11/25
R/15/5/106 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

تشير البرقية إلى أن المقيم السياسي البريطاني في بوشهر قد استلم رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود رقمها ١١١

بتاريخ ٨ نوفمبر ١٩٢٤م يذكر فيها أن الحدود الواردة في برقية وزارة المستعمرات البريطانية لم تذكر أمامه، ولم تطرح في مؤتمر الكويت. كما يذكر أن مسألة الحدود -بين نجد والحكومة البريطانية- مسألة سهلة وهو مستعد للتفاوض بشأنها في أي زمان ومكان.

***AB 5.04: 72** *ABD 7.2.2: 330*

#FO 406/56

1924/11/26
FO 371/10013 (1)

رسالة من أوزبورن D. G. Osborne، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

تشير الرسالة إلى رسالة وكيل وزارة المستعمرات البريطانية المؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) وتنقل، تنفيذا لتعليمات أوستين تشيمبرلين Secretary Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، نسخة من برقية من الوكيل والقنصل البريطاني في جدة بشأن الحدود بين شرقي الأردن والحجاز. وتفيد الرسالة أن وزير الخارجية البريطانية يرى أنه لا فائدة في الوقت الراهن من متابعة المسألة مع الملك علي بن الحسين ويقترح حلا بديلا وهو أن تنتظر الحكومة البريطانية تطور الأحداث مع الاستمرار في افتراض أن المنطقة المتنازع عليها قرب معان هي جزء من شرقي الأردن. وتطلب الرسالة رأي ليو ايمري Leo S. Amery وزير المستعمرات حول الموضوع.

***ABD 7.2.2: 328**

1924/12/01
R/15/5/106 (1)

رسالة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م.

تشير الرسالة إلى برقية المقيم السياسي البريطاني في الخليج رقم ٥٥ المؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) وتتضمن ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة السلطان عبدالعزيز آل سعود رقم ١١١ المؤرخة في ٨ نوفمبر ١٩٢٤م حول موضوع الحدود المتنازع عليها بين نجد وشرقي الأردن. وتبين الرسالة أن المقيم البريطاني أبلغ ديلي Major Daly الوصف المفصل للحدود المؤقتة وقد تم نقل ذلك إلى السلطان عبدالعزيز بتاريخ ٢١ أكتوبر (تشرين الأول).

***AB 5.04: 71** *ABD 7.2.2: 329*

#FO 406/56

1924/12/02
FO 371/10807 (2)

رسالة من الهيئة القنصلية في جدة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٥ جمادى الأولى ١٣٤٣هـ الموافق ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م، موقعة من الوكيل والقنصل البريطاني والقنصل العام الإيطالي

والقنصل الفرنسي بالنيابة ونائب القنصل الهولندي والقنصل الفارسي بالنيابة، مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ ديسمبر.

تدعو الرسالة السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى احترام الرعايا الأجانب وممتلكاتهم وفق قواعد القانون الدولي وتحمله مسؤولية ما قد يحدث لهم في أي مكان أو في أي وقت، ويعتذر القناصل عن تسليم البلاغ الموجه إلى أهل جدة والمرفق برسالة السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى الهيئة القنصلية ويعيدونه طي هذه الرسالة بحجة وقوفهم على الحياد.

JD 2: 266-67

1924/12/05
FO 371/10807 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى الهيئة القنصلية في جدة، مؤرخة في ٩ جمادى الأولى ١٣٤٣هـ الموافق ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م، ممهورة بخاتمه، مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ ديسمبر.

بعد الإقرار باستلامه رسالة القناصل الأجانب في جدة التي طالبوه فيها بعدم التعرض لرعايا دولهم المقيمين في جدة، يتعهد السلطان عبدالعزيز آل سعود باحترام الرعايا الأجانب. إلا أنه يطلب منهم في حال نشوب صراع بين قواته وقوات الشريف علي بن الحسين عدم الاقتراب من مكان القتال وذلك حرصا على سلامتهم.

JD 2: 267

1924/12/11
FO 371/10807 (3)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) إلى ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م، مرسل ضمن رسالة من القنصل إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ ديسمبر.

يفيد التقرير أنه بعد الدرس الذي لقنه الوهابيون لقبيلة حرب قاموا بالقضاء شبه الكامل على قبيلتي بني جابر وآل بركات الصغيرتين، وقد نجحوا نجاحا تاما في جعل ذلك تحذيرا لجميع القبائل التي لا يتوقع منها الآن أي مقاومة. ويشير التقرير إلى فشل محاولة تأمين وصول الرعايا المسلمين الأجانب من مكة المكرمة إلى جدة إذ لم يصل منذ التقرير السابق سوى عدد قليل

جدا من الجاويين الذين ذكروا أن الوهابيين منعوهم من قراءة المولد وأكدوا أخبار تدخل الوهابيين في مختلف الشؤون الدينية وأن السلطان عبدالعزيز آل سعود يعقد جلسات مع العلماء لبحث المسائل الشرعية. إلا أن صحيفة «مسلم آوتلوك» *Moslem Outlook* الهندية تعترض على استعمال الصحافة الإنجليزية تعبير «الوهابيين» باعتبار أن ذلك لتأليب العالم الإسلامي ضد السلطان عبدالعزيز آل سعود. إلا أن التقرير يذكر أن أتباع السلطان عبدالعزيز يطلقون على أنفسهم اسم المسلمين أو الإخوان ويقولون إنهم حنابلة، كما يذكر أن الاسم المتداول في الحديث عنهم هو «المدّينّة» وهو تحريف لكلمة «المتدينة». ويضيف التقرير أن حكومة الحجاز تعتمد الآن على ما يدعى بالجيش النظامي وما يدعمه من متطوعين يعانون من أحوال صحية سيئة ويحاولون مغادرة البلاد. ويتضمن التقرير شرحا لموقف بريطانيا تجاههم، وتقويما لقوة الطرفين في ضوء تصريح لتحسين باشا عن استطاعته دحر جيش من عشرين ألفا من الوهابيين. كما يشير التقرير إلى وصول ثلاث طائرات إلى حكومة الحجاز من إنجلترا وقيام الطيار الروسي بطلعات استكشاف، ومحاولة تحسين باشا إقناعه بإلقاء متفجرات فوق مكة المكرمة ولكن الطيار رفض ذلك، وإلى وجود بعض الطيارين البريطانيين في السويس من المتعاقدين للخدمة في حكومة الحجاز ولكنهم بانتظار موافقة من وزارة الخارجية البريطانية، وإلى وصول ذخيرة من الأسلحة الصغيرة إلى عدن وهي موجهة إلى جدة.

وقد وصل السلطان عبدالعزيز آل سعود مكة المكرمة في ٥ ديسمبر وتبادل الرسائل مع القناصل في جدة بشأن الرعايا الأجانب. ويبين التقرير موقف السلطان عبدالعزيز آل سعود كما يظهر من رسائله إلى القناصل وإلى أمين الريحاني والسيد طالب النقيب وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، ولكن ليس من الواضح ما إذا كان سيهاجم جدة إذا رفض الملك علي مغادرة البلاد، وما هو المقصود بالعالم الإسلامي في رأيه. ولئن كان السيد طالب النقيب سيقوم بالسفر إلى مكة المكرمة خلال أيام، فإن الوضع مختلف بالنسبة لأمين الريحاني وفلبي فقد ذكّرهما السلطان عبدالعزيز آل سعود أنه لا يمكنهما التدخل في مسألة إسلامية باعتبارهما غير مسلمين، لكنه أبدى استعدادا لمقابلة فلبي في بحرة. وينقل التقرير احتجاج وزير الخارجية الحجازية لدى القائم بالأعمال الفرنسي على برقية أرسلها صبحي بركات رئيس الاتحاد السوري إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود. ويشير التقرير إلى وصول وحدة من الهلال الأحمر المصري إلى الحجاز، وقد ألقى الملك علي خطابا وديا في الافتتاح الرسمي للمستشفى شكر فيه الملك فؤاد

وشعب مصـر. كما يفيد الـتقرير أن الملك السابق الحسين بن علي لا يزال في العقبة.

JD 2: 263-65

1924/12/30
FO 371/10807 (4)

تقرير من ريدر وليـم بـولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١٢-٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م، مرفق طي رسالة من القنصل إلى وزير الخارجيـة البريطانية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر.

يفيد التقـرير أن السلطان عبدالعزيز آل سعود أصدر صحيفة في مكة المكرمـة باسم «أم القرى»، ويورد تعليـقا على ما جاء في العدد الأول عن اتفاق علماء نجد ومكة المكرمة على أصول العقيدة. كمـا يشير التقرير إلى صدور صحيفة في جدة باسم «بريد الحجاز»، مع ذكر لبعض مـانشر فيها من موضوعات مثل قـسوة الوهابيين وعـزم الملك علي بـن الحسين على استعادة مكة المكرمة وتقرير يبدو أنه كاذب عن ثورة ضد السلطان عبـدالعزيز آل سعود في حائل وهو خبر وارد من الأمير عبدالله بن الحسين. كما يفيد التقرير أن رسائل وصلـت بعـد طول انتـظار مـن السلـطان عبدالعزيز آل سعود إلى السيد طالب النقيب وهاري سيـنت جون فلبـي Harry St. John Philby وأمين الريحاني، وحسب قول فؤاد (الخطيب وزيـر خارجية المملـكة الحجازية) تعطي الرسالـة الموجهة إلى الأخير أملا في التوصل إلى سـلام بين نجد والحجاز. وفي هذا الصدد يشير التقرير إلى عزم السيد طالب النقيب على مغادرة جدة في ٣١ ديسمبر ورغبة فلبي بالتوجه إلى عدن.

وينقل التقرير اعتقاد الحكومة الحجازية أن قيام طائرتين تابعتين لحكومة الحجاز بإلقاء قذائف قرب بحرة هو ما جعل السلـطـان عبدالعزيز آل سعود يرسل ردا مهادنـا إلـى الريحاني، كما قد يعود ذلك إلى الاعتقـاد بأن سبب تردد السلطان عبدالعزيز آل سعود في احتلال جدة هو خوفه من عدم السيطرة على أتباعه.

ويناقش التقرير الوضع التمويني في مكة المكرمة، فيعتقـد أنه سيئ ويتوقع أن يصبح أسوأ بسـبب حصار تعتـزم حكومة الحجاز فرضه. ويورد التقرير عدد طياري وميكانيكيي الطيران الحجازي في الوقت الحاضر ومحاولة فاشلة لاستخـدام طيار بريطاني يدعى كنج King الذي استخدم كـنج ووقع العقد معه باسم حكومة الحجاز، ويـلقي التقرير اللوم في هذه الحادثة على فوستر نيولاند General Sir Foster Newland بعد أن اقتنعت الحكومة الحجازية باعـتراض الوكالة البريطـانية على استخدامه وبعد أن قدم كنج بيانا خطيا بعدم العمل لحـساب حكومة الحجاز إثـر اطلاعه على أحكام القانون الـبريطاني بهذا الشأن.

كما يشير إلى وصول ستة ألمان للخدمة في الجيش الحجازي. ومرفق بالتقرير ملحق يوجز بعض مانشرته صحيفة «أم القرى» في عدديها الأول والثاني (١٢ و١٩ ديسمبر). ويضم الموجز بلاغا أصدره السلطان عبدالعزيز آل سعود في ١٢ جمادى الأولى ١٣٤٣هـ، وفيه يدعو إلى تطهير الأماكن المقدسة من الحسين وأبنائه ويقول إن مصادر التشريع الإسلامي هي القرآن والسنة وما ارتضاه علماء المسلمين عن طريق القياس والإجماع. وفي خطبة وجهها العالم المصري الشيخ حافظ إلى علماء مكة المكرمة، يقول إن بيت الله لا يمكن أن يكون ملكا لأحد، ويهاجم «التقدم الحضاري». ويضيف البلاغ أن علماء مكة المكرمة ونجد اتفقوا على مبادئ العقيدة، وهي مذكورة في التقرير. كما يورد الموجز افتتاحية العدد الثاني التي تتحدث عن موقف حكومة السلطان عبدالعزيز آل سعود من الوضع في الحجاز وتأخذ على الحسين محاولته وضع الحجاز تحت الحماية البريطانية (ورفض بريطانيا لذلك، ويذكر اسم الدكتور ناجي الأصيل في هذا الصدد). ويعطي الموجز لمحة عن مقالة بعنوان «رحلة السلطان» تقول إن السلطان عبدالعزيز اضطر إلى اتخاذ إجراء بعد فشل مؤتمر الكويت وبعد أن اتضح أن الحسين وابنه يحاولان تدمير نجد وخنقها بالمقاطعة التجارية، لذلك وجهت ضربة قاصمة إلى فيصل في العراق وضربة إلى عبدالله في شرقي الأردن وتوجهت فرقة عسكرية إلى الحجاز. وتلقي المقالة اللوم على علي بن الحسين في القتال الذي حدث في الطائف.

JD 2: 269-72 *RHD 4.03: 69-79

1924/12/30
L/P&S/10/977 (4)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م وهو يحمل توقيع فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي، مؤرخ في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م.

يقول الملخص إن السلطان عبدالعزيز آل سعود غادر الرياض متجها إلى مكة المكرمة بتاريخ ٣ نوفمبر (تشرين الثاني). ومن جهة أخرى وصلت برقية من صبحي بركات رئيس الاتحاد السوري يعلن عن استعداده للمشاركة في المؤتمر الإسلامي. ووصلت برقية من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby في جدة إلى القصيبي في البحرين يسأل ما إذا كان السلطان عبدالعزيز آل سعود ينوي القدوم إلى جدة. وأرسل السلطان عبدالعزيز آل سعود برقية عبر البحرين إلى الملك علي بن الحسين يأمره فيها بمغادرة الحجاز. وأُرسل بلاغ من نجد إلى عدد من الصحف في القاهرة ودمشق وبيروت والقدس يؤيد موقف الإخوان. وأُرسلت عبر البحرين

أيضا رسالة من الحكومة البريطانية إلى سلطان نجد حول زيارة سيقوم بها أعضاء جمعية الخلافة المركزية في الهند إلى الحجاز ونجد.

PDPG 7: 261-64

1924/12/30
Unknown provenance (1)

رسالة من هارت Major N. S. Hart، هيئة الأركان العامة، نيابة عن آمر القوات الجوية البريطانية في فلسطين، إلى رونالد ستورز Ronald Storrs السكرتير الأول بالنيابة لحكومة فلسطين، القدس، غير مؤرخة، مرفقة طي رسالة من هربرت صامويل Herbert Samuel المندوب السامي البريطاني على فلسطين إلى ليو ايمري Leo C. M. S. Amery وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م، ويتضح من رسالة صامويل أن رسالة هارت مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م.

يشير هارت إلى رسالة ستورز المؤرخة في ١٦ ديسمبر ويقول إن آمر القوات الجوية يوافق على الآراء التي وردت في رسالة ستورز إلى كبير الممثلين البريطانيين في شرقي الأردن المؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني)، وعلى وجه الخصوص حول صعوبة حماية القبائل بدل المناطق. ويقول إنه لا يمكن تجاهل أهمية كاف العسكرية، وإن الاعتراضات الحالية التي تجعل الاحتفاظ بها غير عملي في الوقت الراهن قد تزول حين تستقر شرقي الأردن ويصبح من الممكن توفير عدد كاف من قوات الفيلق العربي لإرسالها إلى المناطق النائية.

ABD 7.2.2: 337

1924
R/15/1/713 (68)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩٢٤م، وتتصدره رسالة تغطية من فرانسيس بريدو Lieut.-Col. Francis B. Prideaux المقيم السياسي إلى سكرتير خارجية حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية في سملا، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٢٥م.

يتألف التقرير من اثني عشر فصلا، الفصل الأول منها هو عرض للأحداث أعده المقيم السياسي، وجاء فيه (ص ٣) أن من أهم أحداث عام ١٩٢٤م انعقاد مؤتمر الدول العربية (نجد والعراق وشرقي الأردن والكويت) في الكويت برئاسة ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox، وبحث موضوع الغارات بين نجد والعراق، واستئناف هذه الغارات فور انتهاء المؤتمر، واستمرار العلاقات الطيبة بين نجد والكويت، ومنح الشركة الشرقية والعامة Eastern General Syndicate امتيازا للنفط في المنطقة النجدية الكويتية المحايدة، وانشغال سلطان نجد في النصف الثاني من العام

بأحداث الحجاز ودخوله مكة المكرمة في تشرين الثاني (نوفمبر)، ومراسلاته مع نوكس ومع الوكيل البريطاني في البحرين. وفي تلخيصه للأحداث، يقول بريدو (ص ٤) إن أهم الشخصيات على الجانب العربي من الخليج هو السلطان عبدالعزيز آل سعود.

وفي الفصل الحادي عشر، وهو التقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في البحرين، ترد (ص ٦٢-٦٣) أنباء تنقلات السلطان عبدالعزيز آل سعود خلال عام ١٩٢٤م، ويذكر التقرير نبأ إرسال قوات لاستئناف القتال ضد الإمام يحيى حميد الدين إمام اليمن. كما يذكر قيام قوات نجدية بغارة على شرقي الأردن تم صدها بمساعدة بريطانية. وينتقل بعد ذلك إلى أخبار الحجاز ودخول قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود الطائف ومكة المكرمة وهزيمة قوات حجازية بقيادة الأمير علي بن الحسين أرسلت إلى الطائف. وبسبب انشغال السلطان عبدالعزيز آل سعود بهذه الأحداث وقبلها بمؤتمر الدول العربية المنعقد في الكويت تضاءل ما يسميه التقرير تدخله في شؤون البحرين. ويتحدث التقرير أخيرا عن زيارة الطبيب الأمريكي ديم Dr. Dame إلى نجد.

والفصل الثاني عشر هو التقرير الإداري لجيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، وهو يذكر (ص ٦٣-٦٤) أن توقف التجارة بين الكويت ونجد بقي مستمرا. ويذكر على صعيد آخر أن الإخوان بقيادة فيصل الدويش قاموا بغارة على بعض القبائل العراقية داخل العراق ثم انسحبوا بعد تحليق الطائرات البريطانية فوقهم. وقد انتشر ذعر كبير في الكويت في شهر مارس (آذار) حين ورد تقرير أن ضيدان بن حثلين كبير شيوخ العجمان في طريقه لغزو بعض القبائل في العراق ولكن تبين أن التقرير غير صحيح. ومع ذلك قام ضيدان بعد فترة وجيزة بغارة على منطقة في جنوب الكويت. وفي رسالة إلى شيخ الكويت أعرب عبدالعزيز آل سعود عن أسفه لهذا الحادث وأعيدت الغنائم فيما بعد. كما انتشر الذعر لرؤية قوة من الإخوان يقودها هايف الفغم تتجه نحو الجهراء، لكنها انسحبت بعد يومين دون القيام بأي اعتداء. وقد حدث قتال قبلي في النقاير في أيار (مايو) بين قوة من قبيلة العوازم وفرع من مطير بزعامة حابس بن عشوان. وفي الشهر نفسه قُتل ابن شقير في غارة شنها على الظفير في أم قصر وانتهت بهزيمة الإخوان. وقد وصل الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى «قرية» في حزيران (يونيو) لتسوية الأمور بين القبائل. وقام الإخوان بغارتين أخريين في آب وكانون الأول (أغسطس وديسمبر).

ومن جهة أخرى يذكر التقرير (ص ٦٥-٦٦) أنه في شهر نيسان (أبريل) منح سلطان نجد وشيخ الكويت الشركة الشرقية والعامة

امتيازا للنفط في المنطقة المحايدة. وكان هولمز Major F. Holmes ممثل الشركة قد وصل إلى الكويت في الشهر السابق. كما حصلت المجموعة المذكورة على امتياز في جزء من الأحساء وتوجه العالمان الجيولوجيان بوفام Popham وهايم Heim إلى المنطقتين. ومن جهة ثالثة عقد في الكويت في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٢٣م مؤتمر لممثلين عن عدد من الدول العربية ترأسه نوكس وقام مور بدور السكرتير، وقد مثّل العراق صبيح نشأت وزير المواصلات والأشغال يرافقه الشيخ عجيل الياور من شمّر والشيخ عبدالله المسفر المضايفي.

ومثل شرقي الأردن العقيد علي خلقي وزير المعارف. وترأس وفد نجد حمزة غوث وضم الوفد في عضويته الدكتور عبدالله الدملوجي وحافظ وهبة وعبدالعزيز بن حسن القصيبي والسيد هاشم بن أحمد الرفاعي. وفي ١٩ كانون الثاني (يناير) طلب الوفدان النجدي والعراقي تأجيل المؤتمر. وعاد وفدا نجد وشرقي الأردن ولكن الوفد العراقي الذي كان متوجها إلى الكويت أوقف في البصرة بسبب غارة الإخوان على أم هاشم. ومنذ تلك اللحظة تبين أن المؤتمر لن يحقق أي نجاح.

PGAR 8